



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: .....  
رقم التسجيل: 2323085079796  
232301483970

**مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات  
الخاصة**

**- دراسة ميدانية بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة المسيلة -**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الدكتور

- د / عرار غنية

إعداد الطالبات:

- عيش خولة

- سلامة شهرزاد

أعضاء لجنة المناقشة

|        |               |                         |                 |
|--------|---------------|-------------------------|-----------------|
| رئيسا  | جامعة المسيلة | الرتبة: أستاذ محاضر (أ) | أ.د. قدوري رابح |
| مناقشا | جامعة المسيلة | الرتبة: أستاذ محاضر (أ) | د. براهيم نعيمة |
| مشرفا  | جامعة المسيلة | الرتبة: أستاذ محاضر (ب) | د. عرار غنية    |

السنة الجامعية: 2023-2024



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# شكر وثقافة

الحمد لله رب العالمين ، تبارك وتعالى له الكمال وحده والصلاة والسلام  
على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الرسل الأنبياء وامرسلين  
نحمد الله تعالى الذي بارك لنا في إتمام عملنا هذا ونقدم بجزيل الشكر  
وخالص الامتنان إلى الأستاذة امشرفة "عرعار غنبة" التي كان عطائها  
بلا حدود وما منحتنا من وقت وجهد وتوجيهات وإرشادات مفيدة،  
فجزاها الله عنا خير الجزاء وبارك الله في عملها وعلمها  
كما لا يفوتنا شكر جميع الزملاء والأصدقاء الذين شجعونا وساعدونا  
على إتمام هذا العمل، ونسأل العلي الغدير أن يجعل أعمالنا جميعها  
خالصة لوجهه الكريم، وأن ينفعنا بما علما إنه ولي ذلك والقادر  
عليه

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

فہرس

المحتویات





فهرس المحتويات

أ.....: مقدمة

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

4.....: 1- الإشكالية

7.....: 2- أهداف الدراسة

7.....: 3- أهمية الدراسة

8.....: 4- تحديد المفاهيم إجرائيا

8.....: 5- الدراسات السابقة

14.....: 6- الفرضيات

15.....: الفصل الثاني

الفصل الثاني

الكفاءة الذاتية

16.....: تمهيد

16.....: 1- مفهوم الكفاءة الذاتية

17.....: 2- علاقة الكفاءة الذاتية ببعض المفاهيم

19.....: 3- النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية

22.....: 4- أنواع الكفاءة الذاتية

24.....: 5- أثر الكفاءة الذاتية على السلوك

26.....: خلاصة

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

30.....: 1- منهج الدراسة

30.....: 2- الدراسة الاستطلاعية

31.....: 1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية



- 2-2- نتائج الدراسة الاستطلاعية: ..... 31
- 1-3 مجتمع وعينة الدراسة: ..... 31
- عينة الدراسة الأساسية..... 32
- 2-3 حدود الدراسة: ..... 34
- 3-3 أدوات الدراسة: ..... 34
- 3-4- الأساليب الإحصائية : ..... 39
- 40..... خلاصة:

### الفصل الرابع

#### عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة

- تمهيد: ..... 41
- 1-التحقق من شرط التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة: ..... 42
- 2-عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة:..... 43
- 3- مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:..... 47
- 3-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:..... 47
- 3-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: ..... 49
- 3-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: ..... 50
- النتائج المتوصل إليها: ..... 51
- إقتراحات وآفاق بحثية:..... 51
- خاتمة ..... 54
- قائمة مصادر ومراجع: ..... 56



1- فهرس الجداول

| الصفحة | الجدول   |
|--------|--|
| 31     | جدول رقم (01) يوضح أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية   |
| 33     | الجدول رقم (02) قيم معامل الثبات لأداة الدراسة.  |
| 33     | الجدول رقم (03): علاقة كل من أبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية  |
| 34     | جدول رقم (04): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجات الدنيا والعليا للاستبيان                              |
| 34     | الجدول رقم (05): معامل ثبات الاستبيان بطريقة الاتساق الداخلة   |
| 35     | الجدول رقم (06): الثبات بطريقة التجزئة النصفية   |
| 35     | الجدول رقم (07) خصائص عينه المجتمع الاصيلي حسب الجنس   |
| 35     | الجدول رقم (08) يبين خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس.  |
| 37     | الجدول رقم (09) يبين خصائص العينة الأساسية حسب متغير سنوات الخبرة المهنية  |
| 42     | جدول رقم (10) التحقق من شروط التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغير الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة. |
| 44     | الجدول رقم (11): يوضح مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة.                                 |
| 46     | جدول رقم (12): دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة على ابعاد الاستبيان والدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس.             |
| 47     | جدول رقم (13) يوضح تحليل التباين الأحادي في الدرجة الكلية للاستبيان تبعا لمتغير الخبرة.                              |



2- فهرس الأشكال

| الصفحة | الشكل   |
|--------|---|
| 20     | الشكل رقم (01): توقعات سلوك الفرد.  |
| 21     | شكل رقم (02) نموذج الحتمية المتبادلة في نظرية فاعلية الذات.                           |
| 36     | الشكل رقم (03) يوضح خصائص العينة الأساسية حسب متغير الجنس.                            |
| 37     | الشكل رقم (04) يوضح خصائص العين الأساسية حسب متغير الخبر المهنية .                    |
| 43     | الشكل رقم (05) : توزيع متغير الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة. |



ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة، بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة المسيلة، وكذا الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة المهنية، تكونت عينة الدراسة من 60 معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة قصدية متاحة، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثتان مقياس الكفاءة الذاتية لهالة مروان وآخرون (2022) باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وبعد المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بالمراكز التي تتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة المسيلة مرتفع جداً.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة تعزي لمتغير الخبرة المهنية.

**الكلمات المفتاحية:** الكفاءة الذاتية-معلم التربية الخاصة- ذوي الاحتياجات الخاصة.

**Study Summary:**

*The current study aimed to reveal the level of self-efficacy among teachers of individuals with special needs in the centers that cater to those with special needs in the city of M'sila. It also aimed to uncover the statistically significant differences in the level of self-efficacy among the study sample based on gender and professional experience. The study sample consisted of 60 teachers, selected intentionally. To achieve the research objectives, the researchers used the Self-Efficacy Scale by Hala Marwan and others (no year), employing the descriptive-analytical method. After statistical processing using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), the following results were obtained:*

- The level of self-efficacy among teachers of individuals with special needs in the centers that cater to those with special needs in the city of M'sila is very high.*
- There are no statistically significant differences in the level of self-efficacy among the study sample attributed to the gender variable.*
- There are no statistically significant differences in the level of self-efficacy among the study sample attributed to the professional experience variable..*

**Keywords:** Self-Efficacy, Special Education Teacher. People with special needs.

# مقدمة





مقدمة:

ذوي الاحتياجات الخاصة هم الأفراد الذين يعانون من إعاقة جسدية أو عقلية أو حسية أو نمائية، قد تحد من قدرتهم على القيام ببعض الأنشطة اليومية والمشاركة الكاملة في المجتمع، حيث تشمل هذه الإعاقات مشاكل الحركة، البصر، السمع، والتعلم التواصل . كما تعد قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة موضوعا هاما يتطلب الاهتمام والدعم من المجتمع والحكومة .

تؤكد الكثير من التشريعات الدولية والوطنية على حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على فرص متكافئة للمشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، على سبيل المثال تضمن اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة حقوقهم في عدم التمييز وتكافؤ الفرص وإمكانية الوصول إلى التعليم والخدمات الصحية والعمل .

وتشمل الجهود لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة تعزيز الوعي بأهمية دمجهم في المجتمع وتوفير برامج تعليمية وتأهيلية متخصصة، حيث يمثل التعليم عند ذوي الاحتياجات الخاصة جزءاً حيوياً من نظام التعليم الشامل، حيث يساهم في تحقيق العدالة والمساواة وتوفير الفرص المتكافئة للجميع من خلال توفير الدعم اللازم وتبني استراتيجيات تعليمية متكاملة تمكّن هؤلاء الطلاب من التغلب على التحديات وتحقيق إمكاناتهم الكاملة، مما يعود بالفائدة على المجتمع ككل وتمكينهم من المشاركة الفعالة في المجتمع .

ولضمان نجاح العملية التعليمية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وجب إعداد معلم له إمكانات ومهارات وقدرات وكفاءة عالية، ومن ثم بناء برامج تربوية مناسبة تؤدي إلى إعداد معلم ذو كفاءة عالية وكذلك دراسة العوامل التي ترتبط بالكفاءة الذاتية لمحاولة تقادي العقبات التي تحد أو تقلل من الكفاءة الذاتية للمعلم.

حيث قام الباحثون بجهود كبيرة للكشف عن الكفاءة الذاتية للمعلمين إلا أن الكشف عن الكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الخاصة ومزال الجهد فيه قليل وتحتاج إلى جهود كبيرة حتى يمكن وضع قرارات ومناهج مناسبة وبرامج إرشادية تزيد من كفاءة معلمي التربية



الخاصة، مازال الجهد فيه قليلا وتحتاج إلى جهود كبيرة حتى يمكن وضع قرارات ومناهج مناسبة وبرامج ارشادية تزيد من كفاءة معلمي التربية الخاصة ، كما أشار بعض المهتمين في هذا المجال إلى أن ارتفاع الكفاءة الذاتية لمعلم التربية الخاصة يساعده على الأداء في مهنته بما ينعكس أيضا على سلوكيات تلاميذه، فمعلمو التربية الخاصة مرتفعوا الكفاءة الذاتية منظمون- قادرين على التخطيط- يتميزون بالحماس والمثابرة كما أنهم أكثر ميلا للتجربة العلمية بما يعني رغبتهم في تجربة وسائل مختلفة في التدريس ورغبتهم في إيجاد طرق أفضل في التدريس واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة. (ALLINDER, 1995, 88)

وفي ضوء ما سبق جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على الخطة المنهجية التالية:

**الفصل الأول:** الذي تضمن تحديد الإشكالية وفرضيات الدراسة وأهميتها وأهدافها، وتحديد المفاهيم إجرائيا والدراسات السابقة مع التعليق عليها.

**الفصل الثاني:** الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة، حيث تضمن مفهوم الكفاءة الذاتية، علاقتها ببعض المفاهيم، النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية، أنواعها، أثرها على السلوك.

**الفصل الثالث:** خصص لإجراءات الدراسة الميدانية: تضمن الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية موضحا المنهج المتبع، العينة أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية، والأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة.

**الفصل الرابع:** عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة، متبوعا باستنتاج عام ومقترحات تتعلق بموضوع الدراسة

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- أهداف الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- تحديد المفاهيم إجرائيا
- 5- الدراسات السابقة والتعليق عليها
- 6- الفرضيات





## 1- الإشكالية :

أصبح الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة مع مطلع الألفية الثالثة ضرورة ملحة تعويضا لهم عما يعانونه من عجز كلي أو جزئي، فالمعوق إنسان أصيب بالإعاقة رغما عنه، وهو كفرد له حقوقه الكاملة بالمشاركة في الحياة الاجتماعية وعلى مر العقود تطور مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة من مجرد النظر الى الإعاقة كحالة تستدعي العزل أو الرعاية التقليدية الى رؤية شاملة تركز على الدمج والتكامل في المجتمع، حيث تهدف السياسات والبرامج الحديثة الى ضمان حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في العمل والحياة الاجتماعية وكذا الحق في التعليم هذا الأخير الذي يتيح لذوي الاحتياجات الخاصة فرصة التعلم في بيئة مشتركة مع أقرانهم مما يعزز تفاعلهم الاجتماعي ويطور مهارتهم الأكاديمية والشخصية كما يجهزهم لمستقبلهم المهني والاجتماعي و يتيح لهم الفرص لتحقيق إمكاناتهم الكاملة، كما أن لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة استراتيجيات متبعة نذكر منها دمج الطلاب في الفصول الدراسية العادية مع تقديم الدعم اللازم وتصميم خطط تعليمية فردية تراعي الاحتياجات والقدرات الفردية لكل طالب وتوفير التدريب المستمر للمعلمين لضمان قدرتهم على تلبية احتياجات الطلاب بكفاءة، فالكفاءة الذاتية لدى معلم التربية الخاصة تشير إلى اعتقاد المعلمين بقدرتهم على التأثير بشكل ايجابي على تعلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق أهدافهم التعليمية أي أنه كلما زاد التدريب والتطوير المهني الذي يحصل عليه معلمو التربية الخاصة زادت كفاءتهم الذاتية، ويشمل ذلك التدريب على استراتيجيات التدريس المتنوعة وفهم أفضل للاحتياجات الفردية للطلاب واستخدام التكنولوجيا المساعدة وكذلك الدعم الذي يتلقاه المعلمون من الإدارة والزملاء يلعب دورا مهما في تعزيز الكفاءة الذاتية ويكون من خلال توفير الموارد اللازمة وتقديم المشورة والتوجيه والتشجيع المستمر وكذا المعلمون الذين يمتلكون سنوات من الخبرة غالبا ما يكون لديهم مستوى أعلى من الكفاءة الذاتية.



كما أن معلمو التربية الخاصة الذين يؤمنون بقدرتهم على إحداث تغيير لديهم مستوى أعلى من الكفاءة الذاتية .

لقد تم تطوير مفهوم الكفاءة الذاتية في الأصل من قبل البرت باندورا (bandura, 1997) حيث عرفها بأنها المعتقدات الشخصية للفرد بأنه قادر على الأداء بشكل ملائم وفعال لتحقيق أهداف معينة، وبأنها تمثل النظام الذاتي الذي يسيطر على معظم السلوكيات الشخصية بما في ذلك الاستخدام المناسب للمعارف والمهارات المهنية وهي معتقدات المعلمين بأن لديهم القدرات والمهارات للقيام بمهمة التدريس، كما أن البحوث أثبتت بأن المعلمين الذين يمتلكون كفاءة ذاتية عالية هم أكثر قدرة على تنظيم وممارسة العملية التدريبية المطلوبة منهم بنجاح كما أنهم أكثر قدرة في التأثير بشكل إيجابي على طلابهم بغض النظر عن أية عوامل خارجية قد تؤثر عليهم مثل الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتدني للطلاب وقلة دافعية التعليم. (fackler fmalmborg, 2016)

كما يمتلك المعلمين ذوي الكفاءة العالية القدرة الأكبر على إدارة عملية التدريس على الرغم من قلة المصادر التعليمية للمتوفرة لديه، وهو أكثر استخداما للطرق التدريسية المختلفة لدعم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة وفي التغلب على التحديات التي تواجههم لتحقيق الأهداف المرجوة من التعليم، المعلمون ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة يميلون إلى تدريس الطلبة ذو التحصيل المنخفض دون أي تكييف أو تعديل للمناهج الدراسية وتنوع في أساليب التدريس لتلبية احتياجاتهم وليس لديهم الكثير مما يمكنهم القيام بها لتطوير مستوى الطلاب. (chao, chon, fortin, 2017)

كما أظهرت البحوث والدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية للمعلمين قدرا ضئيلا من الاهتمام بفئة معلمي التربية الخاصة، فقد اقتصر أدوات قياس الكفاءة الذاتية الحالية على معلمي التعليم العام، وهي ليست معدة لقياس أدوار ومسؤوليات معلمي التربية الخاصة بشكل خاص، لذا فإن تطبيق مقاييس معدة لقياس الكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الخاصة



استنادا إلى معايير مجلس الأطفال غير العاديين يعد أمرا في غاية الأهمية. (lombardo- graves,2017)

ولقد حظي هذا المفهوم باهتمام الباحثين حيث أجريت عدة دراسات حاول من خلالها الباحثون الكشف عن علاقة هذا المفهوم بالعديد من المتغيرات التربوية والنفسية ولقد طبق في بيئات مختلفة وعلى فئات عمرية ومراحل دراسية مختلفة ، ومن بين الدراسات التي تناولت هذا المفهوم مع بعض المتغيرات في المجال الدراسي نجد دراسة (باندورا 1989) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الانجاز والقدرة على اتخاذ القرارات المعقدة والكفاءة الذاتية بين الجنسين، حيث أسفرت نتائجها على ان الكفاءة الذاتية المرتفعة قد حسنت من القدرة على اتخاذ القرارات المعقدة والانجاز وأشارت أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية بين الجنسين لصالح الذكور.

وكذلك دراسة **طلال قنفود، وفتيحة فضيلي ( 2020 )** التي هدفت الى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية لأستاذه التعليم الابتدائي ونوعية العلاقة (أستاذ-تلميذ).

أما دراسة **هالة مروان وآخرون (2022)** هدفت الى التعرف على الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة وانطلاقا من أهمية هذا الموضوع ارتبنا إجراء دراسة بهدف الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة المسيلة وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة المسيلة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟



## 2- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة المسيلة.

- الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

- الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينات الدراسة تبعا للمتغير الخبرة المهنية.

## 3- أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية نظرية وتطبيقية تتمثل فيما يلي:

### - الأهمية النظرية:

- التركيز المتزايد على ضرورة الاهتمام بالمعلم، اعتباره حجر الزاوية في تنفيذ البرامج في قطاع التربية الخاصة

- إثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات وذلك من خلال ما تقدمه هذه الدراسة من إطار نظري وأداة جمع البيانات وبذلك نفتح المجال أمام دراسات أخرى.

- الاهتمام بالفئة المستهدفة كونهم فئة تشرف على تعليم أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي فئة حساسة لا بد من تسليط الضوء عليها ومساعدتها على الاندماج والتكيف في الوسط الذي ينتمون إليه.

### - الأهمية التطبيقية:

- وضع برامج لرفع وتطوير الكفاءة الذاتية لدى معلمي التربية الخاصة ذلك أن شعور المعلمين بالكفاءة العالية يؤثر في إدراكهم لمواقفهم في الفصول الدراسية واتجاهاتهم نحو عملهم والعلاقات المتبادلة بينهم وبين طلابهم.



- تزويد المكتبات الجامعية بدراسة حول رؤية المعلمين لإعداد معلمي التربية الخاصة والخيارات الأنسب لإعدادهم.

- إجراء ندوات ودورات تدريبية تساهم في رفع مستوى الكفاءة الذاتية للمعلمين.

#### 4-تحديد المفاهيم إجرائيا

-**الكفاءة الذاتية:** هي الدرجة التي يتحصل عليها المعلمين والمعلمات على مقياس الكفاءة الذاتية الذي أستخدم في الدراسة.

-**معلم التربية الخاصة:** هو الشخص الذي يقوم بتدريس الفئات الخاصة داخل فصول التربية الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم وكذا وزارة التضامن وقضايا المرأة خلال سنة 2023-2024.

- **ذوي الاحتياجات الخاصة:** يعرف ذوي الاحتياجات الخاصة بناءا على التقييمات الطبية والنفسية والتعليمية التي تحدد نوع ومدى الإعاقة وتأثيرها على القدرة الوظيفية للشخص. يتم بناءا على هذه التقييمات وضع خطط فردية لدعم هؤلاء الأفراد وضمان دمجهم في المجتمع بشكل يكفل لهم حقوقهم ويعزز من مشاركتهم الفعالة من مختلف الأنشطة الحياتية.

#### 5-الدراسات السابقة:

1- **دراسة الهاشمي القوفي (2023):** والتي هدفت إلى اختيار العلاقة بين ضغوط العمل والكفاءة الذاتية عند أستاذة التعليم الابتدائي بابتدائيات دائرة تقرت، تكونت عينة الدراسة من 98 أستاذ وأستاذة، كما استخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس ضغوط العمل لعسكر وآخرون (1986) ومقياس الكفاءة الذاتية من تصميمه، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والمعالجة الإحصائية ثم استخدام الأساليب التالية: محاصل بيرسون اختبار "ت" والانحدار المتعدد، فوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين ضغوط العمل والكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق إحصائية بين الجنسين في ضغوط العمل، وتبين وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في ضغوط



العمل وتبين أنه لا توجد فروق دالة احصائياً في الكفاءة الذاتية تبعا لسنوات الأقدمية أو الخبرة.

**2- دراسة هالة مروان وآخرون (2022):** حيث هدفت إلى التعرف على الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية والتي تعزي إلى المتغيرات الأتية (النوع الاجتماعي، وسنوات التدريس)، وتكونت عينه الدراسات من 100 من معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرسة الأمل بفلسطين، وتبع الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وبإحدى صورها "الدراسة الارتباطية" وأشارت نتائج الدراسة إلى أن: المستوى الكلي للكفاءة الذاتية كان مرتفعا جدا، وكذا أشارت إلى عدم وجود فروق ضد دلالة إحصائية في المستوى الكلي للكفاءة الذاتية ومجالاتها تعزي إلى متغير النوع الاجتماعي والخبرة في العمل.

**3- دراسة كل من هاشم مريم والدين رقية (2022):** التي تناولت دراسة الكفاءة الذاتية لدى معلم التربية الخاصة وعلاقتها بالرضا الوظيفي حيث هدفت إلى التعرف على الفروق الجنسية في الرضا الوظيفي، والكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والرضا الوظيفي لدى معلم التربية الخاصة، وقد استخدمت في ذلك مقاييس الكفاءة الذاتية لحجاج غانم ومقياس الرضا الوظيفي لهويدة محمود وقد أجرت الدراسة على عينة من المعلمين بالتربية الخاصة قدرت ب 33 فردا حيث اختبرت بطريقة قصدية مع اتباع المنهج الوصفي المناسب لطبيعة الدراسة وكذا تم استخدام الأساليب التالية: معامل الارتباط بيرسون اختبار "ت"، اختبار انوفا (f)، التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، حيث خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- لا توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية بين أفراد العينات لمتغير الجنس.

**4- دراسة كل من توفيق البرغوتي وسمية عليوة (2022)** التي هدفت إلى الكشف على مستوى كا من الكفاءة الذاتية والتدفق النفسي لدى طلبة جامعة الأغواط، والكشف على نوع



العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتدفق النفسي، حيث اتبع الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي للتحقق من فرضيات الدراسة وهذا باستخدام مقياس الكفاءة الذاتية العامة ل (سامر جميل رضوان) ومقياس التدفق النفسي من اعداد (نصيف 2015) على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من جامعة الأغواط وكانت النتائج بعد المعالجة الإحصائية كما يلي: يتمتع طلبة جامعة الأغواط بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية.

**5- دراسة حمادي خولة ومزورة نسيمة (2021)** التي هدفت الى محاولة الكشف عن العلاقة بين آليات التعامل والكفاءة الذاتية لدى مرضى السكري بنوعيه، شملت العينة (54) مريضا من الجنسين بمستشفى تريشين ابراهيم بولاية غرداية، وتم تطبيق مقياس آليات التعامل ل (فولكمان ولزاروس) ومقياس الكفاءة الذاتية العامة ل (رالف شفارتزر) وبالاعتماد على الأساليب لإحصائية المناسبة لطبيعة الأسئلة وفرضيات الدراسة ، تم التوصل إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية منخفض لدى عينة الدراسة.

**6- دراسة مزورة نسيمة وبن يحي اسماء (2021)** والتي هدفت للكشف عن علاقة الكفاءة الذاتية باستراتيجيات المواجهة لدى طلبة التخرج في مستوى الليسانس والماستر، ومعرفة مستويات الكفاءة لديهم، بالإضافة إلى نوعية الإستراتيجيات التي يستخدمونها في مواجهة الضغوط، ومعرفة إذا ما كان هناك إختلاف في استعمال هذه الاستراتيجيات باختلاف الجنس والمستوى والشعبة، وقد تم تطبيق مقياس استراتيجيات المواجهة (فولكمان ولزاروس) ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة المكيف في البيئة الجزائرية من طرف " زياد رشيد ومنصور بوقصارة" حيث تمت الدراسة الأساسية بعينة مكونة من (127) طالبا وبعد تفريغ النتائج وتحليلها تم الوصول الى أن مستويات الكفاءة الذاتية لديهم متوسطة.

**7- دراسة طلال قنفود وفتيحة فضيلي (2020):** حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية لأستاذة التعليم الابتدائي ونوعية العلاقة (الاستاذ-التلميذ) لدى أساتذة التعليم الابتدائي، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي، واستخدام مقياس الكفاءة الذاتية للأساتذة المصمم من طرف "رالف شوارتزر" و"جيردا ماريش مينتز" "غاري دايتنز"



ومقياس آخر لقياس نوعية العلاقة (استاذ - تلميذ) مصمم من طرف "روبرت بنتا" ولقد قام الباحثان بترجمتهما الى اللغة العربية وبعد الحساب والتأكد من خصائصهما السيكو مترية، تم تطبيقه على عينة قوامها (40) أستاذًا، يدرسون اللغة العربية او اللغة الفرنسية من مدرستين ابتدائيتين هما الرجاء والشيخ محمد المتواجدتين في مدينة المسيلة، كما استعملت الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري اختبار (T) ، الحزمة الإحصائية (spps22) وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: مستوى الكفاءة الذاتية لأساتذة التعليم الابتدائي مرتفع .

**8- دراسة أبو المشايخ(2018):** حيث قام بدراسة هدفت إلى التعرف على الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالصمود النفسي لدى معلمي المتأخرين عقليا، والتعرف على الفروق في كل من الكفاءة الذاتية والصمود النفسي والتي تعزي إلى المتغيرات التالية: النوع، المستوى الاقتصادي، المحافظة، مستخدم الباحث استبانة الكفاءة الذاتية واستبانة الصمود النفسي من تصميم الباحث، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها أن مستوى الكفاءة الذاتية مرتفع بوزن نسبي (79.9%).

**9- دراسة الجوالدة (2017):** التي هدفت إلى التعرف على المناخ الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن، وتكونت عينه الدراسة من (80) طالبا وطالبا وأظهرت النتائج ما يلي: جاءت الدرجة الكلية لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن بدرجة متوسطة.

**10- دراسة مباركة ميدون وعبد الفتاح أبي مولود (2014)** حيث هدفت إلى التحقق من الأهداف المتمثلة في الكشف عن مستوى كل من الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لداعينا من تلاميذ التعليم المتوسط، تكونت عينة الدراسة الأساسية من 798 تلميذا وتلميذة اختاروا بطريقة عشوائية طبقية من متوسطات مدينة ورقلة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداتين وهما مقياس الكفاءة الذاتية مكون من 10 بنود ومقياس التوافق الدراسي مكون من 36 بنود،



حيث أظهرت النتائج على ان مستوى كل من الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي مرتفع لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

#### -التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض مجموعة من الدراسات السابقة وتحليلها، ستعرض الطالبتان الباحثتان أم النقاط التي تم استخلاصها من تحليل هذه الدراسات :

#### -من حيث الموضوع:

ترتبط الدراسات السابقة بالدراسة الحالية في عدة جوانب أهمها أنها تبحث في متغيرات البحث الأساسية، كما تطرقت الى المفاهيم النظرية التي تعتمد عليها دراستنا الحالية مثل مفهوم الكفاءة الذاتية وأنواعها وأبعادها ونظرياتها، كما تناولت الدراسات السابقة علاقة الكفاءة الذاتية بمفاهيم أخرى مثل التدفق النفسي، الرضا الوظيفي، آليات التعامل.... ما الى ذلك من متغيرات.

#### -من حيث الهدف:

تباينت أهداف الدراسات السابقة بناءا على إختلاف الموضوع والمتغيرات، حيث هدفت بعض الدراسات الى الكشف عن مستوى المتغير المدروس مثل دراسة هالة مروان وآخرون (2022)، في حين هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن العلاقة ببعض المتغيرات مثل دراسة كل من هاشم مريم والدين رقية (2022) ، و دراسة مباركة ميدون وعبد الفتاح أبي مولود (2014)، و دراسة أبو المشايخ (2018)، و دراسة الجوالدة (2017)، دراسة مزورة نسيمة وبن يحي اسماء (2021).

#### من حيث العينة:

أجريت الدراسات السابقة على عينات مختلفة، منها من كانت دراسته على عينة من الطلبة مثل دراسة توفيق البرغوتي وسمية عليوة (2022)، ودراسة مزورة نسيمة وبن يحي اسماء (2021)، ودراسة استخدمت عينة مرضى السكري مثل دراسة حمادي خولة ومزورة



نسيمة (2021)، ودراسة استخدمت عينة المعلمين المتأخرين عقليا مثل دراسة أبو المشايخ(2018)، ودراسة استخدمت عينة ذوي الاعاقة البصرية مثل دراسة الجوالدة (2017)، كما توجد دراسات استعملت نفس عينة الدراسة الحالية مثل دراسة هالة مروان وآخرو(2022)، ودراسة كل من هاشم مريم والدين رقية (2022).

وفي الدراسة الحالية استخدمت الطالبتان الباحثتان عينة معلمي ومعلمات التربية الخاصة.

### من حيث المنهج:

يتضح في الدراسات السابقة أنها استخدمت المنهج الوصفي مثل دراسة الهاشمي القوفي (2023)، ودراسة كل من هاشم مريم والدين رقية (2022)، ودراسة طلال قنفود وفتيحة فضيلي (2020)، ودراسة استخدمت المنهج الارتباطي مثل دراسة كل من توفيق البرغوتي وسمية عليوة (2022)، ودراسة استخدمت المنهج الوصفي المسحي مثل دراسة هالة مروان وآخرون(2022) وهو نفس المنهج الذي تم استخدامه في الدراسة الحالية.

### من حيث الأداة:

تعددت الأدوات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة ، فقد اعتمدت بعض الدراسات على مقاييس جاهزة وأخرى على استبيانات، فالدراسات التي استخدمت المقاييس الجاهزة هي دراسة كل من هاشم مريم والدين رقية (2022)، ودراسة كل من توفيق البرغوتي وسمية عليوة (2022)، ودراسة حمادي خولة ومزاورة نسيمة (2021)، وفي دراسات اخر قامو بتكييف المقياس مثل دراسة مزاورة نسيمة وبن يحي اسماء(2021)، ومنهم من قام بترجمة المقياس الى اللغة العربية مثل دراسة طلال قنفود وفتيحة فضيلي (2020)، ودراسات قامت ببناء مقاييس واستبانات مثل دراسة هالة مروان وآخرون(2022)، ودراسة الهاشمي القوفي (2023).

وفي الدراسة الحالية تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية من اعداد هالة مروان وآخرون.

–أوجه استفادة الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة:



تمت الاستفادة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية في مايلي  
-فرضيات الدراسة: حيث أنه وبعد قراءة الباحثان للدراسات السابقة ساعدتها في صياغة  
فرضيات الدراسة الحالية، وذلك انطلاقاً من الاهداف المرجوة.

-أدوات الدراسة: وذلك أن الاطلاع على الدراسات السابقة سهل لنا اشتقاق الاداة المناسبة  
لقياس متغيرات الدراسة الحالية والمتمثلة في مقياس الكفاءة الذاتية لهالة مروان  
وآخرون(2022).

-نتائج الدراسة: النتائج المتحصل عليها في الدراسات السابقة أعانت الطالبان الباحثان في  
تفسير نتائج الدراسة الحالية، التي قد تكون مدعمة لما توصلت اليه تلك الدراسات، كما تمت  
الاستفادة منها في اثراء الجانب النظري للدراسة الحالية.

#### 6-الفرضيات:

- مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمراكز ذوي  
الاحتياجات الخاصة بمدينة المسيلة مرتفع.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير  
الجنس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة عن متغير  
الخبرة المهنية.



## الفصل الثاني الكفاءة الذاتية

-تمهيد

- 1- مفهوم الكفاءة الذاتية.
  - 2- علاقة الكفاءة الذاتية بعض المفاهيم.
  - 3- النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية.
  - 4- أنواع الكفاءة الذاتية.
  - 5- أثر الكفاءة الذاتية على السلوك.
- الخلاصة.





## تمهيد:

يعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية احد موجهات السلوك الفرد من وجهة نظر النظرية المعرفية الاجتماعية، والتي جاءت امتدادا لنظرية التعلم الاجتماعي التي جاء بها العالم الأمريكي (ألبرت باندور) وهي من مفاهيم علم النفس الحديث حيث حظي هذا المفهوم باهتمام الباحثين لما له من اهمية في تفسير سلوك الفرد وتوجيهه إلى حل مشكلاته ،و للتعرف اكثر عن هذا المفهوم سنحاول من خلال هذا الفصل التعريف بهذا المفهوم خصائصه وابعاده وغيرها من العناصر المتعلقة به.

## 1- مفهوم الكفاءة الذاتية:

يعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية من المفاهيم الحديثة نسبيا ،والتي جاءت بها نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي للعالم (ألبرت باندورا) ولقد ورد هذا المفهوم بعدة تسميات في المراجع المتخصصة المختلفة مثل توقعات الكفاءة، وتقدير توقعات الكفاءة ،والتوقعات كفاءة الذاتية ،وهناك مراجع اخرى تستعمل مرادفات اخرى للكفاءة الذاتية وهو الفاعلية الذاتية وعليه ففي

الدراسة الحالية سيتبنى مصطلح الكفاءة الذاتية "Efficèncy Self"

حيث وردت عدة تعاريف لهذه المفهوم وذلك بسبب اختلاف وجهات النظر حول تحديد تعريف لهذا المفهوم، ولهذا سوف يتم عرض مجموعة من التعاريف التي يتناولته.

يعرف البرت باندورا (albert bandura) الكفاءة الذاتية بأنها:

معتقدات الناس حول قدرتهم على القيام بمستويات معينة من الأداء الذي يتحكم في احداث تأثير على مجرى حياتهم (حسونة، 2009، ص 128)

وعرفها سامي محمد زيان (2000) على انها: إدراك الفرد لقدراته على انجاز السلوك المرغوب فيه بانتقان ورغبته في أداء الأعمال الصعبة ،وتعلم الأشياء الجديدة و التزامه بالمبادئ وحسن تعامله مع الآخرين، وحل ما يواجهه من مشكلات واعتماده على نفسه في تحقيق أهدافه بمتابعة وإصرار ( قريشي ، 2011، ص 94).



ويعرفها ايضا كل من ميرفي وبيرينغ ( Mirvy etBring) بأنها: ميكايزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد مع البيئة واستخدامه لإمكانياته المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة المهمة ،وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدراته على النجاح في الأداء ( العتيبي، 2008،ص22).

ويرى سايرزون وآخرون (Sayerestall) بانها الكفاءة الذاتية هي: مجموعة من التوقعات العامة التي يمتلكها الشخص والتي تقوم على الخبرة الماضية، وتؤثر على توقعات النجاح في المواقف الجديدة.

ويعرفها كيرتش بأنها:ثقة الشخص في قدراته على انجاز السلوك بعيدا عن شروط التعزيز (تقين ، 2011،ص45)

كما عرفها الزيات Zayatt بأنها: مجموعه متمايزه من المعتقدات او المدركات المترابطة او المتداخلة لنتائج مجموعه من الوظائف المتعلقة بالضبط الذاتي لعمليات التفكير والدافعية والحالات الانفعالية والسيولوجية (الزيات، 1990.ص39)

أشار ( مادوكاس وماير 1995) إلى أن الكفاءة الذاتية بانها عباره على توقعات محددة ترتبط بسلوك محدد في موقف محدد

أما هاليتان ودوناهر: فعرف الكفاءة الذاتية بانها: شعور أفراد بالثقه لأداء المهام والقدرة على المواجهة المشكلات في المواقف المختلفة ( بني، ص416).

## 2-علاقة الكفاءة الذاتية ببعض المفاهيم:

يتداخل مفهوم الكفاءة الذاتية مع بعض المفاهيم الاخرى ذات العلاقة بهذا المفهوم، والتي يصعب التفريق بينها وبين المفاهيم الاخرى، وسنحاول عرض العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمفاهيم والمشابهة لها.



## 2-1- كفاءة الذات و مفهوم الذات:

الكفاءة الذاتية مفهوم قريب الشبه من المفهوم الذات، ولكن مع فارق هام، وهو ان مفهوم الذات يسود عددا كبيرا من الأنشطة، ولذلك يوصف الناس بان لديهم مفهوم ذات مرتفع او منخفض، اما الكفاءة الذاتية فهي اكثر خصوصية اذ ترتبط بمجالات ومواقف واعمال معينة، وقد ساد مفهوم الكفاءة الذاتية في السنوات الاخيرة اكثر من مفهوم الذات في التفسيرات النظرية لنتائج البحوث، ويرجع ذلك من ناحية إلى أن الباحثين كانوا اكثر تحديدا في تعريف الكفاءة الذاتية، اذ عرفو المفهوم تعريفا ضيقا أكثر تناسقا وإثباتا من تعريف مفاهيم الذات (أبو علام، 2004، ص 178-179).

## 2-2- كفاءة الذات وتقدير الذات:

يعرف رونزبيرج (1978) تقدير الذات على انه "اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أو موجبة نحو النفس" وهذا يعني ان تقدير الذات المرتفع معناه ان الفرد يعتبر نفسه ذات قيمه واهميه، بينما تقدير الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن نفسه او رفضه لذاته ويشير عبد القادر صابر 2003 إلى ان تقدير الذات يدور حول حكم الفرد على قيمته، بينما مفهوم الكفاءة الذاتية يدور حول اعتقاد الفرد في قدراته على انجاز الفعل في المستقبل و أن تقدير الذات يعني الجوانب الوجدانية والمعرفية معا، اما كفاءة الذات فهي غالبا معرفية، وان مفهوم تقدير الذات وكفاءة الذات بعدان هاما لمفهوم الذات، لأنهما يساهمان في صياغة مفهوم الفرد على نفسه مفهوم الذات وايضا يؤثر كل منهما على الآخر (نيفين، 2011، ص 63).

## 2-3- كفاءة الذات وتحقيق الذات

يذكر علاء الشعراوي (2000) أن تحقيق الذات حاجة تدفع الفرد الى توظيف امكانياته وترجمتها الى حقيقة واقعة ويرتبط بذلك التحصيل والانجاز، والتعبير عن الذات، ولذلك فان تحقيق الفرد لذاته يشعره بالأمن والفاعلية وإن عجز الفرد عن تحقيق ذاته باستخدام قدراته، وإمكاناته يشعره بالنقص والدونية وخيبة الأمل، مما يعرضه للقلق والتشاؤم.



ويشير سكوارزر (1999) إلى أن كفاءة الذات تمثل عنصرا كبيرا في العمليات الدافعية، وأن مستوى كفاءة الذات يمكن أن يحسن أو يعيق دافعية الفرد للتعلم الذاتي، فالأفراد مع ارتفاع معتقداتهم عن الكفاءة يختارون المهام الأكثر تحديا، ويبدلون جهدا كبيرا في أعمالهم ويقاومون الفشل ويضعون لأنفسهم أهدافا للتحدي يلتزمون بها (نيفين، 2011. ص 63.64).

### 3- النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية:

#### 3-1- نظرية فاعلية الذات ألبرت باندورا (1977) (Bandura):

تعد نظرية باندورا (Bandura 1977) للتعلم الاجتماعي (Theory Social Learning) من أكثر النظريات استعمالا في الدراسة والبحث عن المحددات النفسية الاجتماعية للسلوك الاجتماعي. (يخلف، 2001، ص 34).

انطلق باندورا (Bandura 1977) في تنظيره للفاعلية الذاتية من اعتقاده بأن التأثير المرتبط بالمشيرات يأتي من الدلالة التي تعطيها الفاعلية التنبؤية للفرد، وليس من كون هذه المشيرات مرتبطة على نحو آلي بالاستجابات، وقد نظر باندورا للفاعلية الذاتية على أنها أحكام الفرد أو توقعاته على أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض أو ذات ملامح ضاغطة، وتنعكس هذه التوقعات في اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء والمجهود المبذول والمثابرة ومواجهة مصاعب انجاز السلوك. (Pajares ,1996 , p 546).

وتقوم نظرية الفاعلية الذاتية على الأحكام التي يصدرها الفرد، وعلى مدى قدرته على تحقيق الأعمال المختلفة المطلوبة منه عند التعامل مع المواقف المستقبلية، ومعرفة العلاقة بين هذه التعليمات والأحكام الفردية والسلوك التابع لها والنتائج عنها، وهذه الأحكام تعتبر محددات السلوك لدى الفرد في المواقف المستقبلية. (صالح، عواطف، 1993، ص 462).

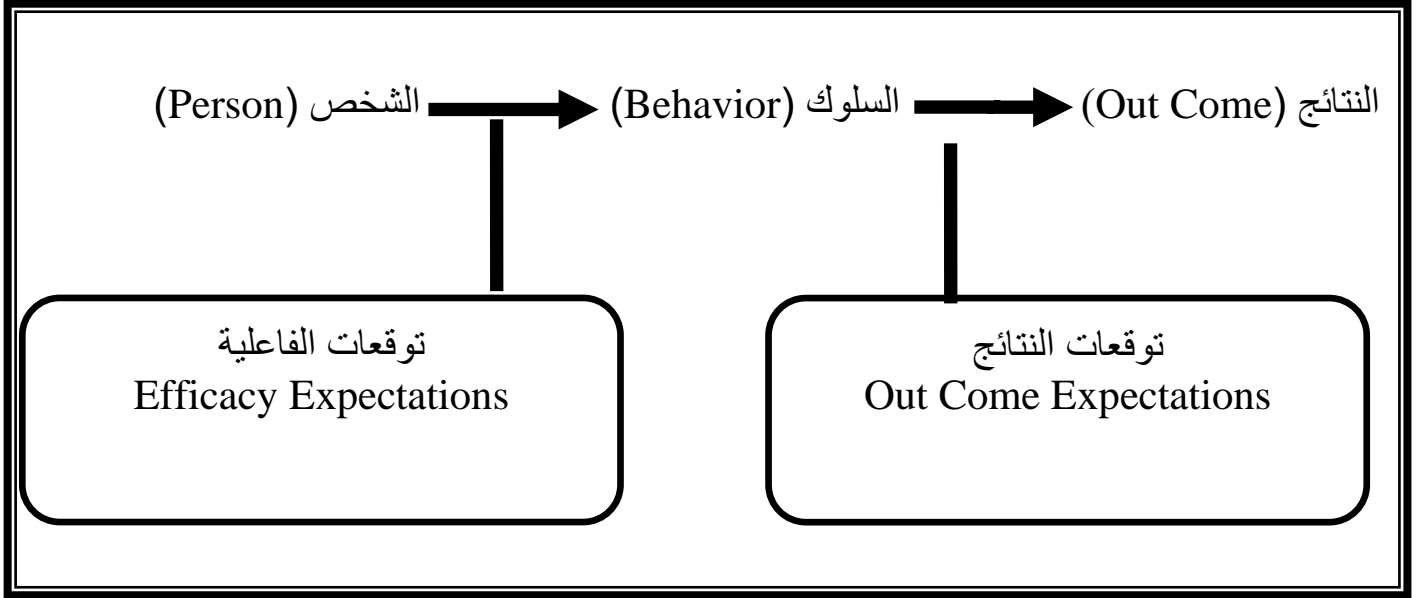
ويرى باندورا (Bandura)(1997) أن سلوك الفرد يحدث وفقا لتوقعاته الخاصة بكل من:

1. توقعات النتائج (Out Come Expectations) .

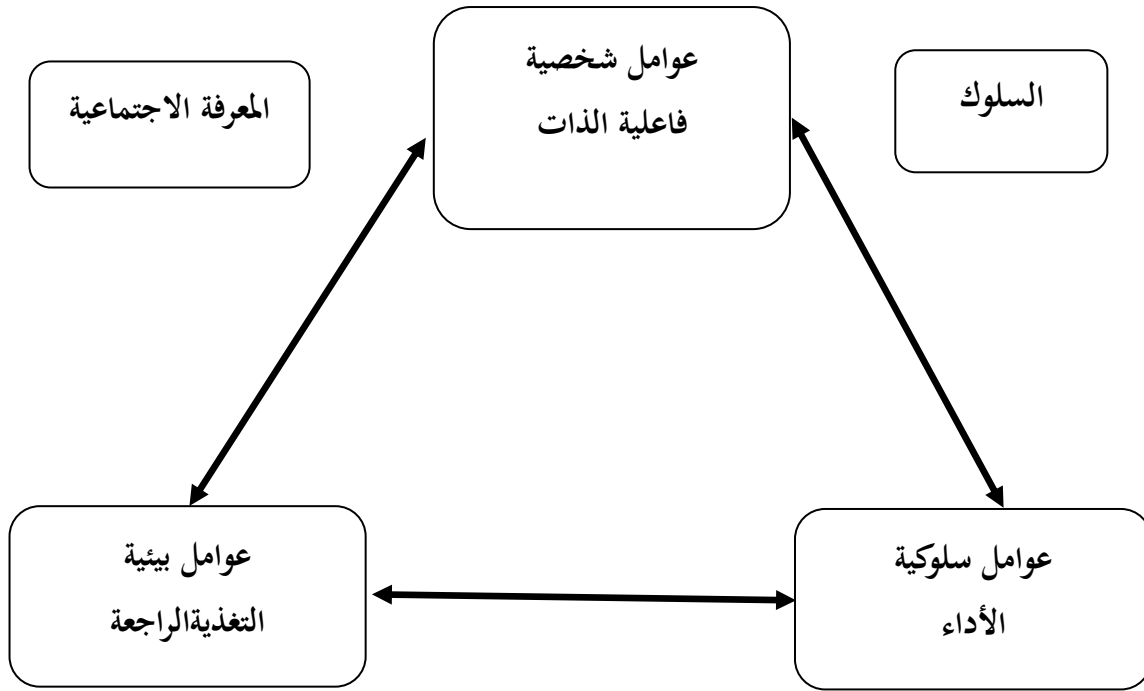


## 2. توقعات الفعالية (Expectations Efficacy)

ويبدو ذلك من خلال الشكل رقم (01): توقعات سلوك الفرد.



ويرى باندورا (Bandura 1986) أن الأفراد يقومون بمعالجة وتقدير ودمج مصادر المعلومات المتنوعة المتعلقة بقدراتهم، وتنظيم سلوكهم الاختياري، وتحديد الجهد المبذول اللازم لهذه القدرات، وبالتالي تمتلك التوقعات المتعلقة بالفاعلية الذاتية القدرات الخلاقة، والاختيار المحدد للأهداف، والأحداث ذات الأهداف الموجهة، والجهد المبذول لتحقيق الأهداف، والإصرار على مواجهة الصعوبات، والخبرات الانفعالية. (الجاسر، 2007، ص 29-30).



شكل رقم (02) نموذج الحتمية المتبادلة في نظرية فاعلية الذات. ( Bandura, 1986 ) (p. 24)

### 3-2- نظرية شفارتسر Schwarzer:

ينظر شفارتسر للفاعلية الذاتية على أنها عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية، تتمثل في قناعات ذاتية، وفي القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد خلال التصرفات الذاتية، وأن توقعات الفاعلية الذاتية تنسب لها وظيفة توجيه السلوك، وتقوم على التحضير أو الإعداد للتصرف، وضبطه والتخطيط الواقعي له، لأنها تؤثر في الكيفية التي يشعر ويفكر بها الناس، فهي ترتبط على المستوى الانفعالي بصورة سلبية مع مشاعر القلق والاكتئاب والقيمة الذاتية المنخفضة، وترتبط على المستوى المعرفي بالميول التشاؤمية وبالانخفاض من قيمة الذات، ويبين شفارتسر " أنه كلما زاد اعتقاد الإنسان بامتلاكه سلوكيات توافقية من أجل التمكن من حل مشكلة ما بصورة عملية، كان أكثر اندفاعاً لتحويل هذه القناعات أيضاً إلى سلوك فاعل. (ولاء, 2016, ص 30)

وعندما يواجه الفرد مشكلة أو موقف ما يتطلب الحل، فإن الفرد قبل أن يقوم بسلوك معين يعزو لنفسه القدرة على القيام بهذا السلوك، وهذا ما يشكل الشق الأول من الكفاءة



الذاتية، في حين يشكل إدراك هذه القدرة الشق الثاني من الكفاءة الذاتية، أي عندما يكون مقتنعاً على أساس من المعرفة والقدرة، بأنه يمتلك الفاعلية اللازمة للقيام بسلوك ما بصورة ناجحة فإنه بذلك يوجه سلوكه نحو جهة معينة. (يوسف، 2016، ص30)

### 3-3- نظرية التوقع Expectancy Value Theory:

يعتبر "فكتور فروم Victor Froom" مؤسس هذه النظرية والتي تفترض أن الإنسان يستطيع إجراء عمليات عقلية كالتفكير قبل الإقدام على سلوك محدد، وأنه سوف يختار سلوكاً واحداً بين عدد من بدائل السلوك الذي يحقق أكبر قيمة لتوقعاته، من حيث النتائج ذات النفع التي سيعود عليه وعلى عمله. ويلعب عنصر التوقعات دوراً مهماً في جعل الإنسان يتخذ قرار في اختيار نشاط معين من البدائل العديدة المتاحة؛ كما ويشير ماهر إن دافعية الفرد لأداء عمل معين هي محصلة لثلاث عناصر:

- توقع الفرد أن مجهوده سيؤدي إلى أداء معين.

-توقع الفرد أن هذا الأداء هو الوسيلة للحصول على عوائد مادية.

-توقع الفرد أن العائد الذي يحصل عليه ذو منفعة وجاذبية له.

إن العناصر الثلاثة السابقة أو التوقع والوسيلة والمنفعة تمثل عملية تقدير شخصي للفرد، وانه باختلاف الأفراد يختلف التقدير، فما يشعر به فرد آخر، وعليه فإن هذه العناصر الثلاثة تمثل عناصر إدراكية.

ترى هذه النظرية أن الفرد لديه القدرة والوعي بإمكانية البحث في ذاته عن العناصر الثلاثة السابقة واعطائها تقديرات وقيم. (ماهر، 2003، ص 149)

### 4-أنواع الكفاءة الذاتية:

يمكن تصنيف الكفاءة الذاتية الى عدة انواع منها:

4-1-الكفاءة القومية: يدخل جابر محمد عبد الله سنة (1990) بان كفاءة القومية قد ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها من انتشار التكنولوجيا الحديثة والتغير الاجتماعي السريع في احد المجتمعات والأحداث التي تجري في أنحاء أخرى من العالم،



والتي يكون لها تأثيرا على من يعيشون في الداخل كما تعمل على اكسابهم أفكارا ومعتقدات على انفسهم باعتبارهم اصحاب قوميه واحده او بلد واحد.

#### 4-2- الكفاءة الاجتماعية:

هي مجموعه تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام اجتماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها، ويشير بندورا إلى ان الافراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا وان الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة للإحداث اي تغيير فعال، وادراك الافراد للكفاءة الاجتماعية يؤثر فيما يقبلون على عمله كجماعات ومقدار الجهد الذي لا يبذلونه وقوتهم التي تبقى لديهم إذا فشلوا في الوصول الى النتائج، وان جذور الكفاءة الاجتماعية تكمن في كفاءة أفراد الجماعة ( قريشي، 2011، ص109-110).

4-3- الكفاءة الذاتية العامة: ويقصد بها القدرة على اداء السلوك الذي يحقق نتائج ايجابية مرغوبه في وقت معين والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد، واصدار التوقعات الذاتية عن آدائهم المهام والأنشطة التي يقوم بها الجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به.

4-4- الكفاءة الذاتية الخاصة ويقصد بها احكام الفرد الخاصة المرتبطة بقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد، مثل الرياضيات والأشكال الهندسية في اللغة العربية مثل الاعراب والتعبير.

4-5- الكفاءة الذاتية الأكاديمية: تشير الكفاءة الأكاديمية الى ادراك الفرد لقدرته على اداء المهام التعليمية لمستويات مرغوب فيها، أي أنها تعني قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل القسم، وهي تتأثر بعدة متغيرات منها: حجم أفراد القسم، عمر الدارسين، مستوى الإعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي ( عبد الرحمن المصري 2011.ص25).



5- أثر الكفاءة الذاتية على السلوك:

تؤثر الكفاءة الذاتية على ثلاث مستويات من السلوك وهي:

اولا: اختيار الموقف

ثانيا: الجهد الذي يبذله الفرد.

ثالثا: المثابرة في السعي للتغلب على الموقف.

-اختيار الموقف: يمكن للمواقف التي يمر بها الفرد أن تكون مواقف اختيارية او لا تكون كذلك، فإذا ما كان الموقف واقعا ضمن إمكانات حرية الفرد في الإختيار فإن اختياره للموقف يتعلق بدرجة كفاءته الذاتية، اي انه سيختار المواقف التي يستطيع فيها السيطرة على مشكلاتها ومتطلباتها ويتجنب المواقف التي تحمل له الصعوبات في طياتها، فطالب الصف العاشر في المرحلة الثانوية الذي عليه الاختيار بين الفرع العلمي او الادبي في الصف الحادي عشر يختار الفرع الذي يتوقع فيه لنفسه تحقيق النجاح -بمقدار ما تتوفر حرية الاختيار- بعد ان جرب في السنوات السابقة قدراته في المواد العلمية والأدبية المختلفة وتعرف على نقاط ضعفه وقوته وهذا ما يسميه شفارتسر (1992) بالدافعية التي تقوم على اختيار المواقف وتفضيل نشاطات معنية وتشكيل نية سلوك واختيار اسلوب السلوك (جميل، 1997، ص28).

-المستوى الثاني والثالث:

تحدد درجة الكفاءة الذاتية شدة المساعي والمثابرة المبذولة اثناء حل مشكله ما، فالشخص الذي يشعر بدرجة عالية من الكفاءة الذاتية سوف يبذل من الجهد والمثابرة اكثر من ذلك الذي يشعر بدرجة اقل من الكفاءة الذاتية، فالتقدير المسبق المرتفع للكفاءة الذاتية سيعطي الفرد الثقة بانه مساعيه سوف تقوده أيضا إلى النجاح بغض النظر عن صعوباتها، في حين ان التقدير المنخفض للكفاءة الذاتية سيدفع الفرد لبذل قليل من الجهد والمثابرة وهذا ما يطلق عليه تشفانتزر **Schwarzer** تسميه الإرادة، التي تقوم على تحويل سلوك ما ايضا



سلوك فعلي، وعلى المحافظة على استمرارية هذا السلوك أمام العقبات التي تواجهه  
(جميل، 1997، ص28)

فالكفاءة الذاتية تؤثر في طبيعة ونوعيه الاهداف التي يضعها الافراد لأنفسهم في  
مستوى المثابرة والآداء، ويرتبط مفهوم الكفاءة الذاتية ايضا بطبيعة العزوات التي ينسبها الفرد  
للنجاح او الفشل.

فالفرد الذي لديه كفاءة ذاتية عالية في مجال معين، فهو في الغالب يعزو سبب فشله  
في هذا المجال الى عامل الجهد المبذول، أما أولئك الذين لديهم مستوى كفاءة ذاتية  
منخفض فإنهم في الغالب يعزون فشلهم الى ضعف قدراتهم الذاتية)  
(الزغلول، 2003، ص139-140)

والكفاءة الذاتية ليست مثيرا لضبط السلوك ولكنها أحد المؤثرات الذاتية في سلوك الفرد )  
(جابر، 1990، ص446-447)

فسلوكيات الفرد وتفضيلاته تتأثر بالطريقة التي يدرك فيها فعاليتها المحتملة في  
مواجهه ضغوط ومتطلبات البيئة، فالناس يميلون لأن يأخذون على عاتقهم آداء المهام التي  
يستطيعون انجازها بالفعل، بينما يتجنبون الأنشطة التي ينظرون إليها على أنها تفوق قدراتهم،  
فالأشخاص الذين يعتقدون ان لديهم كفاءه ذاتيه مرتفعة اكثر اصرارا على مواجهه المعوقات  
والخبرات المنفردة، في حين ان الاشخاص الذين يعتقدون ان لديهم فعالية ذات منخفضة  
يميلون لأن يرو مشاكلهم على انها مخيفه ومفرعه على، خلاف ما هي عليه في الواقع ومن  
ثم يتراخون ويتجنبون مواجهه هذه المشكلات، والذين يثقون في فعاليتهم بدرجة معتدلة  
يتوصلون الى أنه بالعمل الجماعي والتعاون ينجحون فيه احداث التغييرات المطلوبة في  
المجتمع وتعبئه جهودهم ومواردهم لتحقيق ذلك. (محمد السيد، 1998، ص636-637).



خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يمكن ان نخلص الى ان الكفاءة الذاتية متعلقة بمعتقدات الافراد حول قدراتهم وثقتهم بها على القيام بسلوكات معينة، فعندما يثق الفرد في كفاءته الذاتية فانه يميل الى أن يكون أكثر انجازا وتقديرا لذاته وثقته بنفسه، فعندما تتوفر القناعة لدى الفرد انه سينجح في تنفيذ السلوك المناسب لتحقيق النتائج المرغوب فيها ويقتنع بان نتائج ذلك السلوك سيرجع عليه بالفائدة كبيرة، فسوف تكون كفاءته الذاتية مرتفعة وتؤدي به الى تحقيق النجاح والتفوق.

## الفصل الثالث

### إجراءات الدراسة الميدانية

#### تمهيد

1- منهج الدراسة .

2- الدراسة الاستطلاعية.

1-2 إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

2-2 نتائج الدراسة الاستطلاعية.

3- الدراسة الأساسية .

1-3 عينة الدراسة.

2-3 حدود الدراسة.

3-3 أدوات الدراسة.

4-3 الأساليب الإحصائية.

خلاصة



### تمهيد:

لابد أنه من الضروري في أي بحث ميداني أن يستخدم الباحث مجموعة من الاجراءات والأساليب التي يراها الباحث ضرورية للوصول الى الأهداف المسطرة والمرجوة، حيث لابد أن يكون له صلة بالجانب النظري وما جاء فيه من فروض وضعت من أجل التأكد من مدى صدقها أو بطلانها وذلك من خلال ما يتم في الجانب الميداني من تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها، وعليها فإن هذا الفصل يتضمن وصفا للإجراءات المنهجية المتبعة بداية من تحديد المنهج المناسب للدراسة إلى الدراسة الاستطلاعية، وكيفية اختيار العينة وخصائصها ومدى تجانسها ومناسبة الأدوات البحثية وما تتميز به من خصائص سيكومترية تدل على صلاحية أدوات الدراسة للقياس والحصول على النتائج المرجوة، وكذا تحديد الأساليب الإحصائية الملازمة لذلك.



### 1- منهج الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المنهج في الدراسة أمر ضروري، فإن أي باحث يريد القيام بدراسة معينة حول موضوع معين يتوجب عليه اختيار المنهج المناسب للدراسة، ويكون اختيار ذلك المنهج حسب طبيعة البحث وموضوعه.

والمنهج يعني "مجموعة الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة التي يسلكها الباحث في مناقشة أو معالجة ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو إعلامية معينة". (مصباح، 2017، ص 13).

ومن هذا المنطلق توجب علينا القول أن أنسب منهج لدراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي ذلك أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث اختيار منهج معين دون غيره، كما أن المنهج الوصفي التحليلي يعد من المناهج شائعة الاستعمال، خاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

فالمنهج الوصفي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات واختبارها للدراسة الدقيقة. (ملحم، 2000، ص 224).

### 2- الدراسة الاستطلاعية:

للدراسة الاستطلاعية أهمية كبيرة في مساعدة الباحث، حيث أن الغرض منها القيام ببحث مصغر في الميدان واختبار عناصر البحث كما تساعد أيضا في التحقق من الاختبارات المستخدمة وسلامة العينة وأسلوب اختيارها وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الموضوع، إضافة إلى أنها تسمح بالتعرف على المشكلات التي يمكنها أن تظهر قبل القيام بالدراسة الأصلية مما يمكن من حل هذه المشكلات غير المتوقعة في هذه المرحلة من الدراسة. (محمود، 2000، ص 92).

وانطلاقا مما سبق يمكن تلخيص أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- التعرف على ميدان الدراسة

- تحديد عينة الدراسة



- التعرف على حجم مجتمع البحث قصد تحديد حجم العينة وكيفية اختيارها.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث.
- الوقوف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.

## 2-1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

من أجل تقادي الصعوبات التي قد تواجه الدراسة في جانبها الميداني والوقوف على بعض الصعوبات التي يمكن ان تواجه الباحث أثناء تطبيق الدراس الأساسية، والتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث، تم القيام بالدراسة الإستطلاعية لميدان البحث والمتمثل في كل من مركز الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية بمدينة المسيلة وذلك طيلة خمسه أيام ابتداء من 2024-4-21 الى 2024-4-25 حيث تم توزيع استبيان الكفاءة الذاتية على 24 معلما ومعلمة، بعد ذلك تمت المعالجة الإحصائية بعد تفرغ البيانات للتأكد من صدق وثبات أداة البحث.

## 2-2- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

انطلاقا مما سبق يمكن تلخيص نتائج الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- التعرف على عينة الدراسة والتي تكونت من (124) معلما ومعلمة.
- حساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث والتأكد من صلاحيتها، حيث ثبت تمتعها بخصائص سيكومترية عالية.

## 3- الدراسة الأساسية:

### 3-1 مجتمع وعينة الدراسة:

قدر العدد الاجمالي لمجتمع الدراسة ب 124 معلما ومعلمة مقسمة على خمس مراكز التي تتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة المسيلة، والجدول رقم (07) يوضح خصائص عينة المجتمع الأصلي حسب الجنس.



الجدول رقم (07) خصائص المجتمع الاصيل حسب الجنس

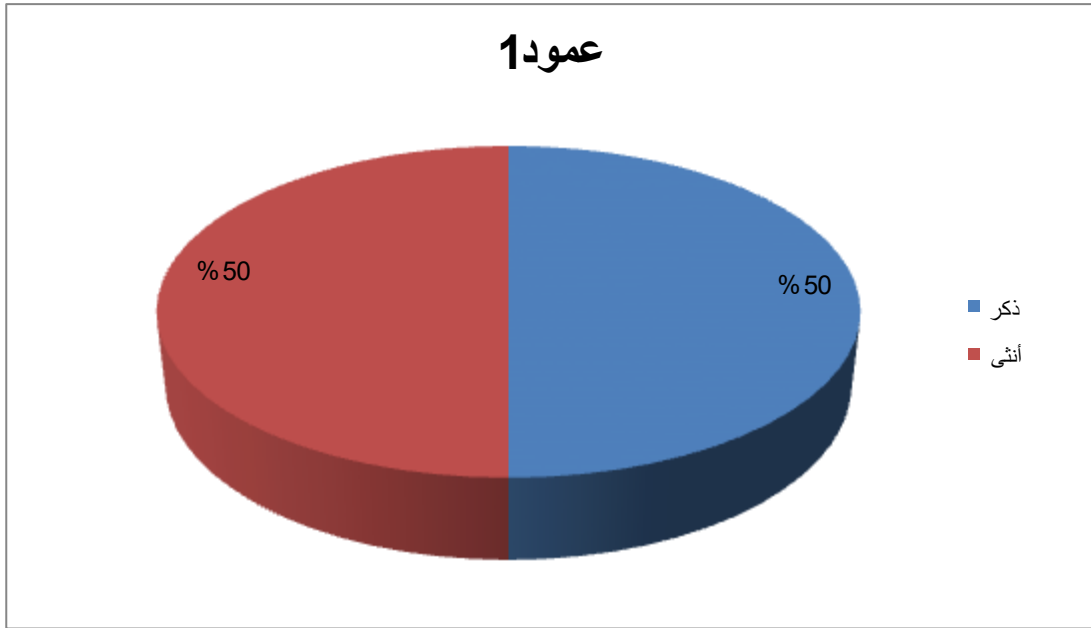
| توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس                | ذكور | %      | إناث | % النسبة |
|--|------|--------|------|----------|
| مركز الأطفال المعوقين سمعيا                  | 4    | %3.22  | 20   | %16.12   |
| مركز الأطفال المعوقين بصريا                  | 15   | %12.09 | 21   | %16.93   |
| المركز النفسي البيداغوجي للمتخلفين ذهنيا (1) | 7    | %5.64  | 16   | %12.90   |
| المركز النفسي البيداغوجي للمتخلفين ذهنيا (2) | 10   | %8.06  | 19   | %15.32   |
| مركز أطفال التوحد                            | 2    | %1.61  | 10   | %8.06    |
| الإجمالي                                     | 38   | %31.97 | 86   | %69.33   |

- عينة الدراسة الأساسية

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية المناسبة لطبيعة وأهداف البحث, حيث بلغ حجم العينة الأساسية (60) معلما ومعلمة, حيث بلغ عدد المعلمين ذكور (30) بنسبة(50%) وعددالمعلمات اناث (30) بنسبة(50%) والجدول التالي يبين خصائص العينة الأساسية حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (08) يبين خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس.

| الجنس   | العدد | النسبة% |
|---------|-------|---------|
| ذكر     | 30    | 50,0    |
| أنثى    | 30    | 50,0    |
| المجموع | 60    | 100,0   |

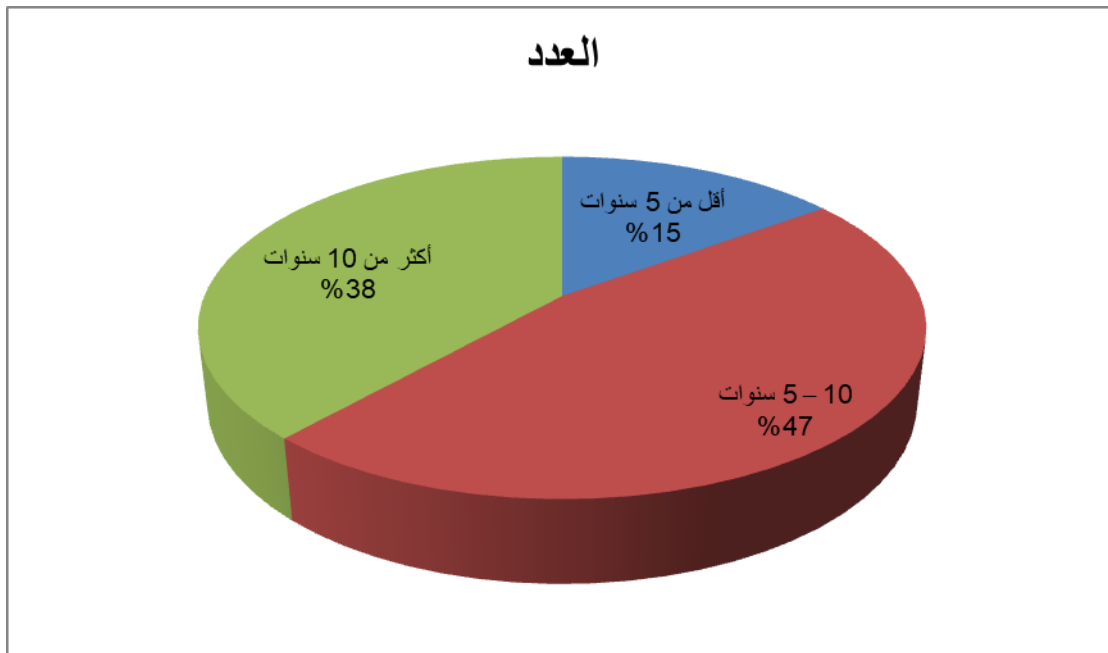


الشكل رقم (03) يوضح خصائص العينة الأساسية حسب متغير الجنس.

-خصائص العينة الأساسية حسب متغير سنوات الخبرة:

الجدول رقم (09) يبين خصائص العينة الأساسية حسب متغير سنوات الخبرة المهنية

| سنوات الخبرة     | العدد | النسبة المئوية |
|------------------|-------|----------------|
| أقل من 5 سنوات   | 09    | 15.0%          |
| 5 - 10 سنوات     | 28    | 46.7%          |
| أكثر من 10 سنوات | 23    | 38.3%          |
| المجموع          | 60    | 100.0%         |



الشكل رقم (04) يوضح خصائص العين الأساسية حسب متغير الخبر المهنية . من خلال جدول رقم (09) يتضح أن عينة الدراسة التي تكونت من (09) معلمين ومعلمات لن تتجاوز خبرتهم 5 سنوات بنسبة 15% و (28) معلما ومعلمة تراوحت خبرتهم بين (5 - 10 سنوات) بنسبة 46.7% و (23) من المعلمين والمعلمات تجاوزت خبرتهم (10 سنوات) بنسبة 38.3%.

### 3-2 حدود الدراسة:

-الحدود البشرية: تم اجراء الدراسة على معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة .

-الحدود الزمانية: من أبريل إلى ماي 2024.

-الحدود المكانية: مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة (السمعي-البصري-التوحد-الذهني-1-الذهني2).

### 3-3 أدوات الدراسة:

لوصول الى النتائج المرجوة في هذه الدراسة كان من الضروري استخدام الأداة التي يمكن أن تساهم في توفير البيانات التي تقتضيها الإجابة على تساؤلات الدراسة، قامت الطالبتان الباحثتان باستخدام الأداة التالية:



- استبيان الكفاءة الذاتية:

وصف الاستبيان في صورته الأولية:

من إعداد الباحثة هالة مروان وآخرون، حيث تشمل الاستبانة على خمسة مجالات وهي كالآتي:

1- مجال الوعي الذاتي: ويشمل على عشرة عبارات حيث يشير هذا المجال إلى مدى تعرف الفرد على نقاط القوة والضعف في شخصيته ومدى فهم مشاعره اتجاه الآخرين.

2- مجال إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي: ويشمل 12 عبارة حيث يشير هذا المجال إلى مدى التحكم في الانفعالات عند مواجهة أي مشكلة وإلى كيفية الدفاع عن آراء الفرد الشخصية والافتتاع بها.

3- مجال الدافعية الشخصية: ويشمل على 12 عبارة ويشير هذا المجال إلى مدى تمسك الفرد بدافعيته والتغلب على الصعاب وحل المشاكل بشكل ملائم وتقبل النتائج مهما كانت .

4- مجال التعاطف مع الآخرين: ويشمل على تسع عبارات حيث يشير هذا المجال إلى مدى احترام الآخرين والانتباه إلى مشاعرهم .

5- مجال المهارات الاجتماعية: ويشمل على 13 عبارة حيث يشير هذا المجال إلى مدى امتلاك الفرد المهارة الكافية للتعامل مع الآخرين بدرجة عالية من الوعي .

وتكون سلم الاستجابة للفقرات من (5) استجابات كما أعدت السلم الخماسي وهو: تنطبق تماما، تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق، لا تنطبق اطلاقا .

#### جدول رقم (01) يوضح أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية

| البعد                            | عدد الفقرات | الفقرات الممثلة له |
|----------------------------------|-------------|--------------------|
| الوعي الذاتي                     | 10          | 01 إلى 10          |
| إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي | 12          | 11 إلى 22          |
| الدافعية الشخصية                 | 12          | 23 إلى 34          |
| التعاطف مع الآخرين               | 09          | 35 إلى 43          |
| المهارات الاجتماعية              | 13          | 44 إلى 56          |
| المقياس ككل                      | 56          |                    |



- الخصائص السيليكومترية للأداة:

1- صدق الاستبيان الأصلي:

يقصد بالصدق "أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه، أن يقيس فعلا ما يقصد الاختبار أن يقيسه". (عيسوي، 1999، ص 45).

وللتأكد من صدق أداة الدراسة (استبيان، الكفاءة الذاتية لهالة مروان وآخرون) حيث تم استخدام صدق المحكمين، وتم عرض الرسالة الموجهة على العينة المستهدفة، التي أخذت فيها آراءهم بعين الاعتبار وتم إدراج جميع التعديلات المطلوبة حيث كانت استبانة الكفاءة الذاتية تشمل على خمسة مجالات وتتكون من 45 عبارة وبعد تعديله شملت على خمس مجالات وتكونت من 56 عبارة مع تغيير بعض العبارات.

2- ثبات الاستبيان الأصلي:

يقصد بالثبات في الاختبارات النفسية والتربوية أن يعطي الاختبار نتائج متشابهة إذا ما أعيد تطبيقه على ذات الأفراد في ظل نفس الظروف أي هو الاتساق في تقدير الاختبار لما يقيسه. (كاظم، 2001، ص 190).

وللتأكد من ثبات الاستبيان الأصلي تم اتخاذ الاجراءات التالية:

حيث استخدم الباحث معادله "ألفا كرونباخ" من أجل معرفة معامل الثبات أداة الدراس، حيث وصل معامل الثبات الكلي لمقياس الكفاءة الذاتية الى (0.97)، وجاءت قيم معامل الثبات لمجالاتها بين (0.85 - 92.0) وبالتالي تعد أداة الدراس ثابتة وصالحه لتحقيق أهداف الدراس ونتائج الجدول رقم (02) تبين ذلك:

الجدول رقم (02) قيم معامل الثبات لأداة الدراسة.

| أداة الدراسة    | المجالات                         | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|-----------------|----------------------------------|-------------|--------------|
| الكفاءة الذاتية | الوعي الذاتي                     | 10          | 0.85         |
|                 | إدارة الانفعالات والتنظيم الذاتي | 12          | 0.90         |
|                 | الدافعية الشخصية                 | 12          | 0.87         |



|      |    |                     |
|------|----|---------------------|
| 0.89 | 09 | التعاطف مع الآخرين  |
| 0.92 | 13 | المهارات الاجتماعية |
| 0.97 | 56 | الدرجة الكلية       |

-الخصائص السيكومترية للاستبيان في الدراسة الحالية:

1- الصدق:

1-1- حساب صدق الاتساق الداخلي:

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي البنائي للاستبيان في الدراسة الحالية باستخدام باستخراج معامل الارتباط كل ذلك مع أبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية كما ظهر في الجداول التالية:

الجدول رقم (03): علاقة كل من أبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية

| الأبعاد             | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---------------------|----------------|---------------|---------|
| الوعي الذاتي        | 0.808          | 0.01          | دال     |
| إدارة الانفعالات    | 0.728          | 0.01          | دال     |
| الدافعية الشخصية    | 0.717          | 0.01          | دال     |
| التعاطف             | 0.728          | 0.01          | دال     |
| المهارات الاجتماعية | 0.786          | 0.01          | دال     |
| الدرجة الكلية       | 1              | -             | -       |

من خلال الجدول يتضح أن كل الأبعاد لها علاقة بالدرجة الكلية للاستبيان، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0,808) و(0,786) وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وذلك ما أكد صدق اتساق المحتوى البنائي للاستبيان ويمكن تطبيقه في الدراسة الحالية.

2-1- حساب الصدق التمييزي: (الصدق المقارنة الطرفية):

يأخذ (27%) من أدنى درجات من المقياس، ونفس النسبة من أعلى درجات الاستبيان للعينه التي تكونت من (30) معلم، بالاعتماد على المتوسطات الحسابية



والانحرافات المعيارية للدرجتين الدنيا والعليا حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق على النتائج التالية:

جدول رقم (04): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجات الدنيا والعليا

للاستبيان

| المستوى         | N | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة | الدلالة |
|-----------------|---|-----------------|-------------------|----------|---------------|---------|
| الدرجة الكلية   | 6 | 217.16          | 9.70395           | -        | 0.01          | دال     |
| المجموعة الدنيا |   | 67              |                   | 10.374   |               |         |
| المجموعة العليا | 6 | 263.33          | 4.96655           |          |               |         |
|                 |   | 33              |                   |          |               |         |

من خلال جدول رقم (04) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها (-10.374) دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، إذا نستنتج أن الاستبيان له القدرة على التمييز في قياس ما أعد لأجله.

2- الثبات:

1-2- الثبات بمعامل الثبات ألفا كرومباخ:

تم حساب الثبات بمعامل ألفا كرومباخ

الجدول رقم (05): معامل ثبات الاستبيان بطريقة الاتساق الداخلة

| معامل ألفا كرومباخ      | عدد البنود |
|-------------------------|------------|
| 0.898                   | 56         |
| استبيان الكفاءة الذاتية |            |

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل ثبات الاستبيان الذي قيمته (0.898) عالي، ما يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات.

2-2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

الجدول رقم (06): الثبات بطريقة التجزئة النصفية

|       |                                    |
|-------|------------------------------------|
| 0.641 | معامل الارتباط بين النصفين         |
| 0.781 | معامل الثبات الكلي لسابرممان براون |



تم حساب معامل ارتباط الاستبيان بين نصفي والذي بلغت قيمته (0,641) وبالتعويض في المعادلة التصحيحية لسبارمان براون بلغت قيمة الثبات الكلي (0,781) وهذا مايدل على أن المقياس يتمتع بثبات عال جدا .

وبناء على ماسبق نجد أن المقياس حافظ على صورته الأولية.

#### **-طريقة تصحيح المقياس**

يتكون مقياس الكفاءة الذاتية للمعلمين من (56)فقرة مقسمة على 5 مجالات ،ولهذا المقياس 5 بدائل، حيث يتم اختيار العبارة المناسبة من قبل المفحوص بوضع علامة (x) أمام العبارة التي تعبر عن رأيه، ويكون تصحيح المقياس بالعودة الى المفتاح الخاص بالمقياس، ويتم حساب النقاط على المقياس مكون من 5 بدائل تنقط من (1-5) =5 تنطبق تماما =4 تنطبق 3= تنطبق الى حد ما 2= لا تنطبق 1= لا تنطبق إطلاقا.

#### **3-4- الأساليب الإحصائية :**

تمت الاستعانة في المعالجة الإحصائية للبيانات بنظام (SPSS22) حزمة الاحصاء للعلوم الاجتماعية حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- الاحصاء الوضفي (التكرارات - النسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية).

- معالج الارتباط بارسون لحساب صدق الاتساق .
- معامل الثبات الفا كرومباخ لحساب الثبات .
- اختبار (ت) العينة واحدة لاختبار الفرضية الأولى.
- اختبار (ت) اللي عينتين مستقلتين لحساب الصدق التيمانيزي واختبار الفرضية الثانية .
- تحليل التباين الأحادي لحساب الفرضية الثالثة .



### خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل تم توضيح الاجراءات المنهجية التي اتبعها الباحث في دراسته، فهي بذلك تسهل له عملية جمع البيانات ومعالجتها بطرق عملية، بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها، حيث يبدأ الباحث دراسته المبدئية بدراسة استطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أدوات الدراسة وحساب خصائصها السيكومترية وتفادي العراقيل التي قد تواجه الباحث في الدراسة الأساسية، كما تم التعريف بالمنهج المناسب بالإضافة الى الأدوات والاساليب المستخدمة .

## الفصل الرابع

### عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة

#### تمهيد

- 1- التحقق من شرط التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة.
- 2- عرض وتحليل نتائج الدراسة.
- 3- مناقشة نتائج فرضيات الدراسة.

#### خلاصة





**تمهيد:**

بعد ما تطرقنا في فصل الاجراءات الميدانية إلى تحديد معالم الإجراءات المستخدمة للوصول إلى الهدف الذي تسعى إليه دراسة أو بحث علمي، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها استنادا إلى الدراسات السابقة والجانب النظري.



### 1- التحقق من شرط التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة:

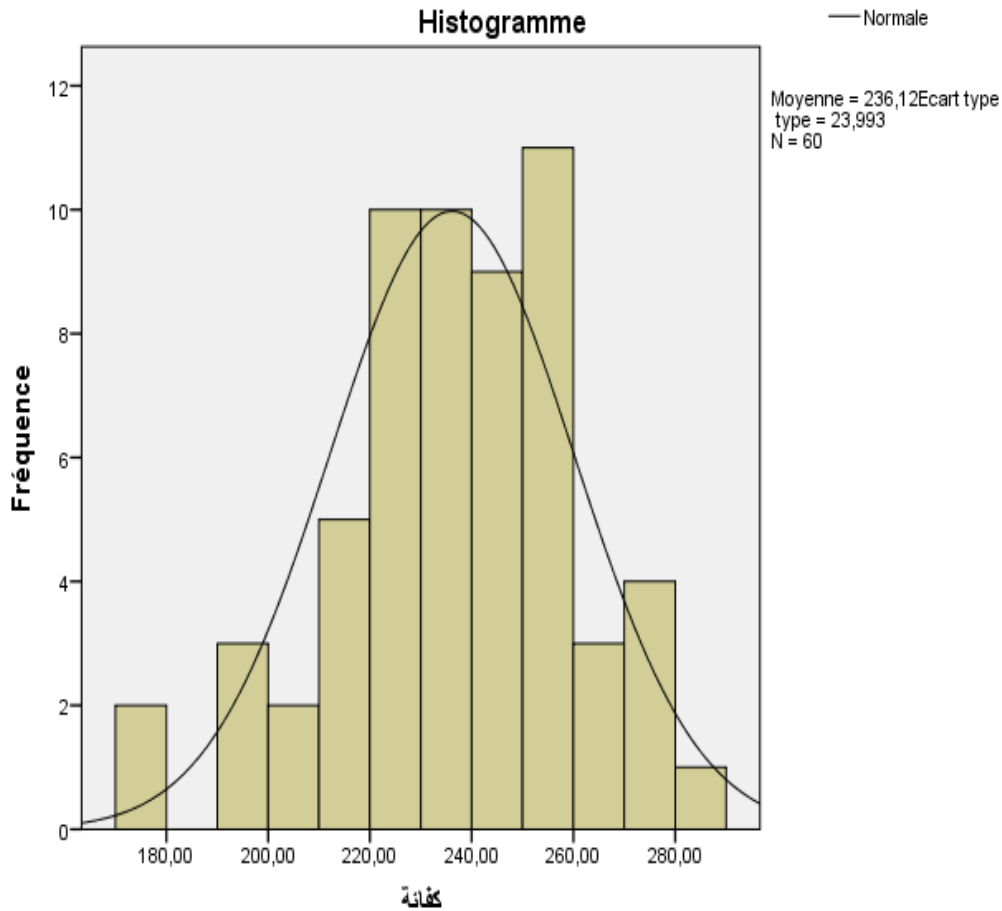
قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولاً التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة الحالية والمتمثل في (الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (10) التحقق من شروط التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغير الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة.

| القرار     | SHOAPIRO-WILK |        |           | KOIMOGOROV-SMIMOV |        |           | المتغير  |
|------------|---------------|--------|-----------|-------------------|--------|-----------|--|
|            | مستوى         | درجة   | الاحصاءات | مستوى             | درجة   | الاحصاءات |  |
| غير<br>دال | الدلالة       | الحرية |           | الدلالة           | الحرية |           | الكفاءة<br>الذاتية لدى<br>معلمين<br>ومعلمات<br>ذوي<br>الاحتياجات<br>الخاصة |
|            | .125          | 60     | .969      | ,200*             | 60     | .090      |  |

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناءً على قيم اختبار كولموغوروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك، أن كل القيم بالنسبة لمتغير محل الدراسة (الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة).

جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا  $(a = 0.05)$  ، مما أن يجرنا إلى القول بأن بيانات المتغير توزع توزيعاً طبيعياً وبالتالي فكل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في معالجة مختلف فرضيات وتساؤلات الدراسة الحالية هي أساليب برامترية كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (05) : توزيع متغير الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة:

2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أن: مستوى الكفاءة الذاتية مرتفع لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة المسيلة واختبار الفرضية الأولى، تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في كل بعد من أبعاد استبيانك فيها الذاتية والدرجة الكلية، مع المتوسط النظري للاستبيان، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:



الجدول رقم (11): يوضح مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة.

| أبعاد الاستبيان     | حجم العينة | المتوسط النظري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | الفرق بين المتوسطين | T      | مستوى الدلالة | القرار | مستوى                  |
|---------------------|------------|----------------|-----------------|-------------------|-------------|---------------------|--------|---------------|--------|------------------------|
| الوعي الذاتي        | 60         | 3              | 4.3434          | 52831,            | 59          | 1.34333             | 19.696 | 0.01          | دال    | مرتفع جدا<br>5-4.20    |
| إدارة الانفعالات    |            |                | 4.1444          | 50349,            |             | 1.14444             | 17.607 | 0.01          | دال    | مرتفع<br>4.20-<br>3.40 |
| الدافعية الشخصية    |            |                | 4.1958          | 50348,            |             | 1.19583             | 18.398 | ,167          | دال    | مرتفع<br>4.20-<br>3.40 |
| التعاطف             |            |                | 4.2833          | 71700,            |             | 1.28333             | 13.864 | ,194          | دال    | مرتفع جدا<br>5-4.20    |
| المهارات الاجتماعية |            |                | 4.1577          | 55676,            |             | 1.15769             | 16.106 | ,156          | دال    | مرتفع<br>4.20-<br>3.40 |
| الدرجة الكلية       |            |                | 4.2164          | 42845,            |             | 1.21637             | 21.991 | ,349          | دال    | مرتفع جدا<br>5-4.20    |

حيث وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية ومقارنتها بالمتوسط النظري تبين ان متوسطات أفراد مجتمع الدراسة كما هو موضح في الجدول بلغت على التوالي (4.343، 4.144، 4.195، 4.283، 4.157، 4.216) وبانحراف معياري قدره (0.528، 0.503، 0.556، 0.717، 0.428)، وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (3)، حيث أن الفرق بين المتوسطين لأبعاد والدرجة الكلية بلغ على التوالي (1.343، 1.144، 1.195، 1.283، 1.157، 1.216)، كما أن أغلب المتوسطات الحسابية



للأبعاد والدرجة الكلية تنتمي إلى المجال [4.20-5] أي المجال المرتفع جدا وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال احصائياً بين كلا الوسطين المحسوبة النظري لصالح المتوسطات الحسابية وما يؤكد ذلك هو قيم (t) التي بلغت على التوالي (19.696، 17.607، 13.864، 18.398، 16.106، 21.991) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ ) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% من احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1 %.

وعليه نستنتج: مستوى كفاءة الذاتية مرتفع جدا لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة المسيلة.

## 2-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمين ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة لمتغير الجنس .  
للتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجنسين، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الجنس على النتائج التالية:



جدول رقم (12): دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة على ابعاد الاستبيان والدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس.

| المتغير             | الجنس | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | القرار |
|---------------------|-------|------------|-----------------|-------------------|----------|---------------|--------|
| الوعي الذاتي        | ذكر   | 30         | 42.1333         | 5.53193           | -1.951   | 0.056         | غيردال |
|                     | أنثى  | 30         | 44.7333         | 4.76288           |          |               |        |
| إدارة الانفعالات    | ذكر   | 30         | 48.4000         | 6.22343           | -1.738   | 0.087         | غيردال |
|                     | أنثى  | 30         | 51.0667         | 5.64424           |          |               |        |
| الدافعية الشخصية    | ذكر   | 30         | 49.6667         | 5.80329           | -0.874   | 0.386         | غيردال |
|                     | أنثى  | 30         | 51.0333         | 6.29441           |          |               |        |
| التعاطف             | ذكر   | 30         | 38.4667         | 5.64913           | -0.099   | 0.921         | غيردال |
|                     | أنثى  | 30         | 38.6333         | 7.26581           |          |               |        |
| المهارات الاجتماعية | ذكر   | 30         | 54.5333         | 7.11838           | 0.514    | 0.609         | غيردال |
|                     | أنثى  | 30         | 53.5667         | 7.44489           |          |               |        |
| الدرجة الكلية       | ذكر   | 30         | 233.2000        | 24.41650          | -0.941   | 0.351         | غيردال |
|                     | أنثى  | 30         | 239.0333        | 23.60959          |          |               |        |

من خلال جدول رقم (12) نلاحظ ان قيم (ت) التي بلغت على التوالي (-1.951، -1.738، -0.874، -0.099، 0.514، 0.921)، غير دالة إحصائيا على مستوى الدلالة (a=0.05)، مما يدل على: عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لمتغير الجنس.



### 2-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على ان: توجد فروق ذات الدلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لمتغير الخبر .  
أسفر اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الدرجة الكلية للاستبيان تبعا لمتغير الخبرة على النتائج الثانية:  
جدول رقم (13) يوضح تحليل التباين الأحادي في الدرجة الكلية للاستبيان تبعا لمتغير الخبرة.

| الدرجة الكلية            | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة | الدلالة |
|--------------------------|----------------|----------------|-------------|----------------|--------|---------------|---------|
| لاستبيان الكفاءة الذاتية | بين المجموعات  | 2848.763       | 3           | 949.588        | 1.709  | 176.          | غير دال |
|                          | داخل المجموعات | 31115.420      | 56          | 555.633        |        |               |         |
|                          | المجموع        | 33964.183      | 59          |                |        |               |         |

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ ان قيمة (ف) التي بلغت (1.709) غير دالة احصائيا على مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) ومن هنا نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لمتغير الخبرة.

### 3- مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

#### 3-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على ان "مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة المسيلة مرتفع جدا".  
ومن خلال نتائج اختبار (t) اللي عينة واحدة تبين أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى المعلمين والمعلمات مرتفعة جدا.

وترى الباحثان من خلال النتائج على وجود كفاءة ذاتية عالية جدا لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بالدرجة المطلوبة، ويعزو ذلك لوجود آليه مناسبة للعمل



على رفع مستوى الكفاءة الذاتية للمعلمين والمعلمات لما لها من أهمية وزيادة في تحصيلهم، كما أن عينة الدراسة تخضع للتكوين المتخصص (ببير خادم، بسكرة، قسنطينة) والرقابة المستمرة من طرف الفرقة البيداغوجية والمفتشين، بالإضافة للحجم الساعي للعمل 22 ساعة وفقا لما جاء في الجريدة الرسمية، وذلك لأنها مساعد للمعلم من أجل توفير وقت لأجراء تكوينات مختلفة خالية من الضغوط، إضافة الى الندوات التكوينية المتكررة، كما أن تمكن المعلمين من استيعاب المناهج المختلفة منها التربوية التعليمية التابعة لوزارة التربية الوطنية وأخرى تدريبية تابعة لوزارة التضامن وقضايا المرآه، وكذا امتلاك المعلمين لمجموعة من المعارف وعدد من المهارات التي زادت من ثقتهم بأدائهم وكفاءتهم الى تنفيذها، ولعل من أهم تلك المهارات هي إمكانية استخدام أجهزة التكنولوجيا المساندة لدعم مهارات التواصل والتعلم وتحسين القدرات الوظيفية للأفراد ذوي الإعاقة، والتعاون مع جميع أعضاء الفريق البيداغوجي (مختصين ومعلمين) لتطوير وتحقيق الأهداف السنوية المناسبة، وهذا ماتكلم عنه ألبرت باندورا في نظرية "الكفاءة الذاتية"، حيث تقوم هذه النظرية على فكرة أن اعتقاد الفرد بقدرته على أداء مهام معينة بنجاح يؤثر بشكل كبير على كيفية تفكيره، تحفيزه، وسلوكه، كما تتضمن الكفاءة الذاتية توقعات الفرد حول مدى قدرته على التعامل مع مواقف معينة وتحقيق الأهداف المرجوة، حيث أشار باندورا إلى أن الكفاءة الذاتية تتكون من أربعة مصادر رئيسية هي: لتجارب الناجحة اي أن النجاح في أداء مهمة معينة يعزز الكفاءة الذاتية ، النمذجة الاجتماعية أي مشاهدة أفراد آخرين ينجحون في مهام مماثلة، الإقناع الإجتماعي أي أن التشجيع و الإقناع من الآخرين يمكن أن يزيد من ثقة الفرد بنفسه، الحالة النفسية والعاطفية أي أن الحالة النفسية والجسدية تؤثر على تقدير الفرد لقدرته على الأداء، حيث تعتبر هذه النظرية مهمة لفهم كيفية تأثر الثقة بالنفس على الأداء والتحفيز في مختلف جوانب الحياة.

- اتفقت نتيجة الفرضية الأولى للدراسة الحالية مع دراسة هالة مروان وآخرون في أن مستوى كفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات الاحتياجات التربوية الخاصة في مدرسة الأمل، التي أظهرت ان المستوى الكلي للكفاءة الذاتية كان مرتفعا جدا.



واتفقت ايضا مع دراسة اطلال كنفود وفتيحة فضيلي "2020" والتي كشفت على مستوى الكفاءة الذاتية لأساتذة التعليم الابتدائي مرتفع.

- واختلفت نتيجة الفرضية الأولى للدراسة مع دراسة حمادي خوله ومزاورة نسيمة (2021) التي توصلت الى أن مستوى الكفاءة منخفض لدى عينة الدراسة .

- كما اختلفت مع نتيجة دراسة الجوالدة (2017) التي نصت على أن الدرجة الكلية لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة كانت متوسطة.

### 3-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة تبعا للمتغير الجنس وتعزو الباحثان هذه النتيجة أنه يوجد مستوى متساوي من الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي والاحتياجات الخاصة، وذلك يرجع الى إدراك المعلمين والمعلمات أهمية الكفاءة الذاتية ودورها في تحسين قدراتهم العلمية، مما يؤدي إلى قربهم من تحقيق طموحهم عن طريق تحسين التواصل مع جميع فئات الاحتياجات التربوية الخاصة كما أن معلمي التربية الخاصة ذكورا كانوا أو إناثا يمارسون نفس المهام الخاصة بالعمل التي لا تختلف باختلاف الجنس، كما أن جميع العاملين يخضعون لنفس الأنظمة والقوانين ويعيشون نفس الظروف الاجتماعية ويواجهون نفس التحديات والصعوبات، وهذا ماتكلمت عنه **الدكتورة جانيت هايد** في النظرية التي اقترحتها وهي "نظرية الفروق النوعية" التي تقوم على أساس أن الذكور والإناث متشابهان في أغلب الصفات النفسية والمعرفية أكثر مما هم مختلفون، حيث قامت هايدا بمراجعة وتحليل العديد من الدراسات التي تناولت الفروق بين الجنسين في مجموعة متنوعة من المجالات، مثل القدرات المعرفية، الأنماط السلوكية، والسمات الشخصية، وخلصت إلى أن الفروق بين الجنسين غالبا ماتكون صغيرة أو غير دالة احصائيا، والى وجود تشابه أكبر بين الذكور والإناث في العديد من الصفات النفسية والمعرفية مقارنة بالاختلافات، والى أن العديد من الفروق التي قد تظهر بين الجنسين يمكن أن تكون نتيجة للعوامل الاجتماعية والثقافية والبيئية بدلا من الاختلافات البيولوجية، وتعتبر هذه النظرية مهمة في مجال علم النفس لأنها تساهم في تقليل التحيزات وتشجع على المساواة بين الجنسين في العديد من المجالات.



- اتفقت نتيجة الفرضية الثانية للدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ابن هاشم مريم والدين رقية (2022) التي كشفت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تدعه لمتغير الجنس.
- واتفقت مع دراسة هالة مروان وآخرون (2022) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية للكفاءة الذاتية تعزي لمتغير النوع الاجتماعي (الجنس).
- واختلفت مع دراسة مزوار نسيمة وابن يحيى أسماء (2021) حيث توصلت إلى أنه توجد فروق في الكفاءة الذاتية باختلاف الجنس.

### 3-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

- تنص الفرضية الثالثة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة المهنية، حيث لم يتأثر مستوى الفاعلية الذاتية باختلاف سنوات الخبرة لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة المسيلة، ويعزي ذلك إلى تساوي الرعاية التي يحصل عليها المعلمون والمعلمات في التكوين والتعليم في جانب ذوي الاحتياجات الخاصة، مما أدى إلى رؤية مشتركة لديهم بغض النظر عن عدد سنوات خبرتهم، إضافة إلى استخدام نفس الأساليب التعليمية والتربوية الأنجح مع المتعلمين، مما يترتب مع ذلك أن العقبات والصعوبات التي يواجهونها يتناقص وقعها مع تقدم الخبرة التعليمية، كما يكتسب المعلم القدرة على التأثير في تلاميذه واتباع أبسط الطرق لتوصيل الأفكار وتحقيق الكفايات المطلوبة، وهذا تحدث فيه ألبرت باندورا في النظرية التي طورها "نظرية التوقعات الاجتماعية" حيث وأنه ضمن إطار هذه النظرية يشير باندورا إلى أن الكفاءة الذاتية لا تتأثر بالضرورة بالعوامل مثل الخبرة المهنية ، بل تتأثر بمجموعة من العوامل الاجتماعية والمعرفية ،بما في ذلك التجارب السابقة، النماذج الاجتماعية ،الإقناع الاجتماعي، والحالة العاطفية والنفسية للفرد، كما أن هذه النظرية توضح أن العوامل المؤثرة على الكفاءة الذاتية هي عوامل ديناميكية ومعقدة تتفاعل بشكل متعدد الأبعاد ،ولاتعتمد بشكل حصري على الخبرة المهنية ، مما يفسر عدم وجود فروق جوهرية في مستوى الكفاءة الذاتية بناء على هذه العوامل وحدها.



- واتفقت نتائج الفرضية الثالثة للدراسة الحالية مع دراسة الهاشمي القوفي (2023) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الكفاءة الذاتية تبعا للسنوات الأقدمية (الخبرة).

- واتفقت مع دراسة هالة مروان وآخرون (2022) التي اشارت الى عدم وجود فروق الدالة الإحصائية في الكفاءة الذاتية تبع لسنوات الخبرة المهنية  
**النتائج المتوصل اليها:**

انطلاق من اشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وما تم عرضه من نتائج البحث وتحليله ومناقشته في ضوء ما تم استعراضه من خلفية نظرية ودراسات سابقة توصلنا إلى النتائج التالية:

- مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة المسيلة مرتفع جدا.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الخبرة المهنية

#### **إقتراحات وآفاق بحثية:**

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية فإن الطالبان الباحثان خلصت الى جملة من التوصيات وهي كالآتي :

- إجراء دراسات اخرى للتعرف على المتغيرات التي يمكنها ان تؤثر في الكفاءة الذاتية لمعلمي التعليم الابتدائي في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة مثل: الدافعية، المهارات الاجتماعية، الاداء الوظيفي، المرونة النفسية... الخ.

- اجراء دراسات تتناول اسباب ضعف الكفاءة الذاتية وذلك من اجل معالجه هذه الاسباب واقتراح حلول لتنمية الكفاءة الذاتية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.

- توفير الوسائل التعليمية والامكانيات المادية، وذلك ليتسنى للمعلم لاستغلالها في التخطيط والتنفيذ والتقويم من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.



- الاهتمام بتتمية الكفاءة الذاتية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في برنامج تكوينهم من خلال الملتقيات والندوات والأيام الدراسية قبل التوظيف او اثناءه.
- تبصير المعلمين بالمزيد من المعلومات لتعزيز قدراتهم على مواجهه الضغوط النفسيه في العمل .

# خاتمة

## خاتمة

تبعاً لنتائج الدراسة وانطلاقاً من الهدف الرئيسي وهو معرفة مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة المسيلة يمكن القول أن الكفاءة الذاتية لمعلم التربية الخاصة تشير إلى مدى ثقة المعلم في قدرته على تقديم تعليم فعال ومناسب لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أن هذه الكفاءة مجموعة متنوعة من المهارات والمعارف التي يحتاجها المعلم لتحقيق النجاح في هذا المجال، حيث يجب أن يكون المعلم ملماً بنظريات التعليم الخاصة وطرق التدريس المتنوعة التي تتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفين، وكذلك القدرة على استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة التي تسهل عملية التعلم وتلبي احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة، كما على المعلم امتلاك مهارات التواصل الفعالة مع الطلاب وأولياء الأمور والزملاء، بما في ذلك القدرة على تفسير وتوصيل المعلومات بطرق بسيطة وواضحة، وكذلك امتلاك القدرة على تقييم مستوى الطلاب ووضع خطط تعليمية فردية تلبي احتياجاتهم الخاصة وتساعدهم على تحقيق أهدافهم التعليمية، كما على المعلم امتلاك صفة الصبر والتفهم والتعاطف مع التلاميذ مما يساعد في خلق بيئة تعليمية داعمة ومشجعة، كما أنه يجب عليه إدارة الفصول الدراسية بفاعلية، بما في ذلك التعامل مع السلوكيات المختلفة وتنظيم الأنشطة التعليمية بطرق محفزة .

وفي الأخير يجب علينا القول وأنه ولتحقيق الكفاءة الذاتية يتطلب من معلم التربية الخاصة التزاماً مستمراً بالتطوير المهني والتعلم الذاتي، بالإضافة إلى القدرة على التكيف مع التحديات والاحتياجات المختلفة للطلاب .

قائمة المصادر

والمراجع





قائمة مصادر ومراجع:

المراجع العربية:

1- الكتب

1. ابو علام، رجاء، محمود. (2004). التعلم أسسه وتطبيقاته، ط1، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
2. جابر ، عبد الحميد. (1990). نظريات الشخصية ، القاهرة: دار النهضة العربية.
3. الزغلول، عماد. (2003). نظريات التعلم، الأردن: دار الشروق.
4. الزيات، مصطفى، فتحي. (د س). البنية العامة للكفاءة الذاتية ومحدداتها، المؤتمر الدولي السادس لمركز الارشاد النفسي، جامعة عين الشمس، 1999.
5. السيد، عبد الرحمان محمد. (1998). نظريات الشخصية، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر .
6. العيسوي، عبد الرحمان. (1999). القياس والتجريب علم النفس والتربية ، دار المعرفة الجامعية.
7. ماهر ، أحمد. (2003). السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات، الاسكندرية:الدار الجامعية للنشر والتوزيع.
8. مصباح ، عامر. (2017). منهجية البحث في العلوم والسياسة والاعلام، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
9. ملحم، سامي محمد. (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2، عمان: دار الميسرة.
10. يخلف، عثمان. (2001). علم نفس الصحة-الأسس النفسية والسلوكية للصحة-، ط1، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.



## 2- الرسائل الجامعية

1. بن هاشم ،مريم،و والدين،رقية.(2022).الكفاءة الذاتية لدى معلم التربية الخاصة وعلاقتها بالرضى الوظيفي،رسالة ماستر،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية،أدرار :جامعة محمد دراية.
2. البندري،الجاسر،وعبد الرحمان،البندري.(2007).الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وإدراك القبول الرفض الوالدي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى،رسالة ماجستير غير منشورة،مكة المكرمة:جامعة أم القرى.
3. الزعبي،ناجية.(1993). بناء أداة لقياس فاعلية معلم التربية الخاصة،رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية، عمان.
4. العتيبي،بندر بن محمد.(2008).اتخاذ القرار وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية والمساندة الإجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين،رسالة ماجستير منشورة،محافظة الطائف
5. قريشي،فيصل.(2011). التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى القصور الكلوي المزمن، رسالة ماجستير،جامعة الحاج لخضر بباتنة:الجزائر.
6. المصري، تيقين عبد الرحمان.(2011).قلق المستقبلوعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة،رسالة ماجستير منشورة،جامعة الأزهر بغزة،فلسطين.
7. يوسف،ولاء،سهيل.(2016).فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية،رسالة ماجستير في علم النفس العام،كلية التربية،جامعة دمشق.

## 3-المجلات

1. برغوتي، توفيق،وعليوة،سمية.(2022). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتدفق النفسي لدى طلبة جامعة الأغواط،مجلة طلبة للدراسات العلمية الأكاديمية ،المجلد5، العدد 2،جامعة سطيف ( الجزائر).



2. بنى، محمد، خالد. (2010). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية، مجلة النجاح للأبحاث، مجلد 74، العدد 2، جامعة آل البيت.
3. جميل، رضوان سامر. (1997). توقعات الكفاءة الذاتية البناء النظري والقياس، مجلة شؤون إجتماعية، العدد 55، الشارقة.
4. الحديدي، منى. (1990). حاجة معلمي التربية في المملكة الأردنية الهاشمية إلى برامج التدريب أثناء الخدمة، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد 17، العدد 4.
5. حسونة، سامي عيسى. (2009). الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا قبل الخدمة، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الانسانية)، المجلد 13، العدد 2.
6. حسين، صالح عواطف. (1993). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بضغط الحياة لدى الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية، العدد 23، جامعة المنصورة.
7. حمادي، خولة، ومزاور، نسيم. (2021). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بآليات التعامل لدى مرضى السكري، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 14، العدد 2، جامعة غرداية.
8. السالم، عبد الله محمود، وأسنيّة، عونية طالب. (2017). درجة كفاءة الأداء الوظيفي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية من وجهة نظرهم، المجلد 48، العدد (2)، 2021.
9. لقوقي، الهاشمي. (2023). ضغوط العمل وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لأستاذ التعليم الابتدائي، المجلد 16، العدد 2، أغسطس، جامعة التكوين المتواصل ورقلة.
10. مروان، هالة، وآخرون. (2022). مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، مجلة مؤتة للعلوم الانسانية، المجلد 15، الأردن.
11. مزاور، نسيم، بن يحي، اسماء. (2021). الكفاءة الذاتية وعلاقتها باستراتيجيات المواجهة لدى الطالبة المقبلين على التخرج، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 13، العدد 2، جامعة غرداية.



12. ميدون، مباركة. (2014). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 17، ديسمبر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

13. نفود، طلال، وفضيلي، فتيحة. (2020). الكفاءة الذاتية لأستاذ التعليم الابتدائي وعلاقتها بنوعية علاقة (أستاذ-تلميذ)، مجلة الجامع في الدراسات النفسية وعلوم التربية، المجلد 5، العدد 2.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. *allinder, r. (1995). the relationship between efficacy and consultants, teacher education and special education, 17, (4).*
2. *bandura, a. (1989). human agency in social cognitive theory, American psychologist, 44, (8)* -  
*Chao, C. N. G., Chow, W. S. E., Forlin, C., & Ho, F. C. (2017). Improving teachers self-efficacy in applying teaching and learning strategies and classroom management to students with special education needs in Hong Kong ,teaching and teacher educatin, 66.*
3. *Fackler, S., & Malmberg, L.-E. (2016). Teachers' self-efficacy in 14 OECD countries teacher, student group, school and leadership effects. Teaching and Teacher Education, 56.*
4. *-pajares, f. (1999). self-efficacy, motivation constructs, and mathematics performance of entering, school students, journal of education psychology, vol 20.*
5. *bandura, a. (1997). self eefficacy, the escercies of control, w.h freeman new York.*

املا حقی



الملحق (1): مقياس الكفاءة الذاتية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته:

أخي المعلم، أختي المعلمة.... تضع الباحثة بين أيديكم استبانة الكفاءة الذاتية، والمطلوب منكم إبداء الرأي بمنتهى الصدق والصراحة، وستستخدم اجابتك إلا لأغراض البحث العلمي. لذا يرجى منكم قراءة كل عبارة، ومن ثم وضع علامة (X) في المربع الذي يقع بجانب الكلمة التي تنطبق على ما تشعر به.

الجنس:

ذكر

أنثى

الخبرة المهنية: ( ) أقل من 5 سنوات ( ) بين 5 سنوات 10 سنوات ( ) 10 سنوات فما أكثر



| الأبعاد                                   | الفقرات  | تتطبق<br>تماما | تتطبق | تتطبق<br>إلى حد<br>ما | لا تتطبق | لا تتطبق<br>اطلاقا |
|---|--|----------------|-------|-----------------------|----------|--------------------|
| الوعي الذاتي                              | 1-يمكنني تحليل المواقف التي تواجهني  |                |       |                       |          |                    |
|   | 2-أعلم نقاط القوة والضعف في شخصيتي   |                |       |                       |          |                    |
|   | 3-أفهم تأثير مشاعري على سلوكي وأدائي مع الطلاب                                   |                |       |                       |          |                    |
|   | 4-أنا أعرف بماذا أشعر  |                |       |                       |          |                    |
|   | 5-أحلل المواقف المختلفة من القيام بواجبات نحو التلاميذ بالطريقة الملائمة بكل ثقة |                |       |                       |          |                    |
|   | 6-أسعى لتطوير نفسي   |                |       |                       |          |                    |
|   | 7-أبحث عن الفرص التي تعطيني فكرة أكثر من نفسي                                    |                |       |                       |          |                    |
|   | 8-أثق بقدراتي عند التعرض لأي مشكلة أو موقف                                       |                |       |                       |          |                    |
|   | 9-أتميز بقدراتي الذاتية  |                |       |                       |          |                    |
|   | 10-أتذكر أخطائي عند التخطيط للمستقبل   |                |       |                       |          |                    |
| إدارة<br>الانفعالات<br>والتنظيم<br>الذاتي | 11-أبقى هادئا عندما أواجه مشكلة داخل القسم                                       |                |       |                       |          |                    |
|   | 12-أتمكن من التركيز عندما أتعرض للضغط  |                |       |                       |          |                    |
|   | 13-سلوكي يتصف بالمرونة   |                |       |                       |          |                    |
|   | 14-أتعامل مع التلاميذ بكل هدوء عن تنفيذ البرامج المختلفة                         |                |       |                       |          |                    |
|   | 15-أفهم احتياجات التلاميذ وابتعد عن الانفعال والتوتر                             |                |       |                       |          |                    |



|  |  |  |  |  |   |                  |
|--|--|--|--|--|---|------------------|
|  |  |  |  |  | 16-أنظم ذاتي باستمرار عند التعامل مع التلاميذ                 |                  |
|  |  |  |  |  | 17-ينتابني الفرح والسرور عند التعامل مع هذه الفئة من التلاميذ |                  |
|  |  |  |  |  | 18-أفكر بشكل مناسب عندما أواجه مشكلة                          |                  |
|  |  |  |  |  | 19-لدي القدرة على التفكير النبيل                              |                  |
|  |  |  |  |  | 20-أنا أَدافع عن آرائي عند ما أكون مقتنع بها                  |                  |
|  |  |  |  |  | 21-أتعامل مع الآخرين بطريقة إيجابية .                         |                  |
|  |  |  |  |  | 22-أنظر بشكل كامل إلى ما أفعله                                |                  |
|  |  |  |  |  | 23-أضع أهدافاً صعبة تناسب قدراتي                              |                  |
|  |  |  |  |  | 24-أتحدى الصعاب من أجل النجاح في عملي                         |                  |
|  |  |  |  |  | 25-أؤمن بأن الدافعية هي مفتاح النجاح والتغلب على الصعاب       | الدافعية الشخصية |
|  |  |  |  |  | 26-أميل إلى العمل الجاد                                       |                  |
|  |  |  |  |  | 27-أبحث عن الامتياز   |                  |
|  |  |  |  |  | 28-أسعى لتطوير أدائي  |                  |
|  |  |  |  |  | 29-لا ألوم نفسي كثيراً على أخطائي الشخصية                     |                  |
|  |  |  |  |  | 30-أتحمل المسؤولية وأتحمل المخاطر من أجل تحقيق أهدافي         |                  |
|  |  |  |  |  | 31-أؤمن بالخطوات التي تحقق النجاح في عملي                     |                  |
|  |  |  |  |  | 32-أعظم الجوانب الإيجابية على الجوانب السلبية                 |                  |
|  |  |  |  |  | 33-أركز على النجاح بدل الفشل                                  |                  |
|  |  |  |  |  | 34-أقبل النتائج مهما كانت وأصر على النجاح                     |                  |



|  |  |  |  |  |   |                     |
|--|--|--|--|--|---|---------------------|
|  |  |  |  |  | 35- أنتبه لمشاعر الطلاب                           | التعاطف مع الآخرين  |
|  |  |  |  |  | 36- أقدر مشاعر الطلبة وأتعامل معاهم بكل عطف وحنان |                     |
|  |  |  |  |  | 37- أسعى باستمرار لتوجيه الآخرين لتحقيق أهدافهم   |                     |
|  |  |  |  |  | 38- أشعر بالرضا عن نجاح التلاميذ                  |                     |
|  |  |  |  |  | 39- أعزز الطلبة عن تحقيقهم أعلى مستويات النجاح    |                     |
|  |  |  |  |  | 40- أحاول مساعدة الآخرين على القيام بعملهم        |                     |
|  |  |  |  |  | 41- أتعامل مع الطلبة بكل احترام وتقدير دون تمييز  |                     |
|  |  |  |  |  | 42- أنا حساس تجاه الآخرين                         |                     |
|  |  |  |  |  | 43- أحترم الآخرين وأقبل آرائهم منه ما اختلف معه   |                     |
|  |  |  |  |  | 44- يمكنني التحدث أمام الجمهور دون ارتباك         |                     |
|  |  |  |  |  | 45- لدي القدرة على طرح الأسئلة                    | المهارات الاجتماعية |
|  |  |  |  |  | 46- لدي القدرة على الاستماع الجيد                 |                     |
|  |  |  |  |  | 47- أستطيع التعامل مع المشكيكين في أسلوبني        |                     |
|  |  |  |  |  | 48- لدي القدرة على بناء علاقات جيدة               |                     |
|  |  |  |  |  | 49- أحاول ان أكون نموذجا إيجابيا للآخرين          |                     |
|  |  |  |  |  | 50- أشجع الجميع على المشاركة عندما أعمل في فريق   |                     |



|  |  |  |  |  |   |  |
|--|--|--|--|--|---|--|
|  |  |  |  |  | 51- أساهم في نشر جو إيجابي في العمل                           |  |
|  |  |  |  |  | 52- أميل إلى إعطاء الأولوية لمصالح المجموعة                   |  |
|  |  |  |  |  | 53- أستطيع بناء علاقات شخصية مع الآخرين بسهولة                |  |
|  |  |  |  |  | 54- أضع في الاعتبار الاختلافات الشخصية عند التعامل مع الآخرين |  |
|  |  |  |  |  | 55- يمكنني الانسجام مع الآخرين بكل سهولة                      |  |
|  |  |  |  |  | 56- لدي القدرة على العمل في فريق                              |  |



## الملحق رقم (2) الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية

## RELIABILITY

## Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| ,898             | 56         |

## Reliability Statistics

|                                |                  |            |                 |
|--------------------------------|------------------|------------|-----------------|
| Cronbach's Alpha               | Part 1           | Value      | ,837            |
|                                |                  | N of Items | 28 <sup>a</sup> |
|                                | Part 2           | Value      | ,836            |
|                                |                  | N of Items | 28 <sup>b</sup> |
|                                | Total N of Items |            | 56              |
| Correlation Between Forms      |                  |            | ,641            |
| Spearman-Brown Coefficient     | Equal Length     |            | ,781            |
|                                | Unequal Length   |            | ,781            |
| Guttman Split-Half Coefficient |                  |            | ,781            |

## Correlations

|       |                     | بعد1   | بعد2   | بعد3   | بعد4   | بعد5   | كفاءة  |
|-------|---------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| بعد1  | Pearson Correlation | 1      | ,375   | ,791** | ,414*  | ,570** | ,808** |
|       | Sig. (2-tailed)     |        | ,071   | ,000   | ,044   | ,004   | ,000   |
|       | N                   | 24     | 24     | 24     | 24     | 24     | 24     |
| بعد2  | Pearson Correlation | ,375   | 1      | ,275   | ,617** | ,381   | ,728** |
|       | Sig. (2-tailed)     | ,071   |        | ,194   | ,001   | ,066   | ,000   |
|       | N                   | 24     | 24     | 24     | 24     | 24     | 24     |
| بعد3  | Pearson Correlation | ,791** | ,275   | 1      | ,359   | ,424*  | ,717** |
|       | Sig. (2-tailed)     | ,000   | ,194   |        | ,085   | ,039   | ,000   |
|       | N                   | 24     | 24     | 24     | 24     | 24     | 24     |
| بعد4  | Pearson Correlation | ,414*  | ,617** | ,359   | 1      | ,454*  | ,728** |
|       | Sig. (2-tailed)     | ,044   | ,001   | ,085   |        | ,026   | ,000   |
|       | N                   | 24     | 24     | 24     | 24     | 24     | 24     |
| بعد5  | Pearson Correlation | ,570** | ,381   | ,424*  | ,454*  | 1      | ,786** |
|       | Sig. (2-tailed)     | ,004   | ,066   | ,039   | ,026   |        | ,000   |
|       | N                   | 24     | 24     | 24     | 24     | 24     | 24     |
| كفاءة | Pearson Correlation | ,808** | ,728** | ,717** | ,728** | ,786** | 1      |
|       | Sig. (2-tailed)     | ,000   | ,000   | ,000   | ,000   | ,000   |        |
|       | N                   | 24     | 24     | 24     | 24     | 24     | 24     |



\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**Group Statistics**

| الفئة       | N | Mean     | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|-------------|---|----------|----------------|-----------------|
| الدرجة دنيا | 6 | 217,1667 | 9,70395        | 3,96162         |
| الدرجة عليا | 6 | 263,3333 | 4,96655        | 2,02759         |

**Independent Samples Test**

|        |                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |       |
|--------|-----------------------------|---|------|------------------------------|-------|
|        |                             | F                                       | Sig. | t                            | df    |
| الدرجة | Equal variances assumed     | 4,921                                   | ,051 | -10,374                      | 10    |
|        | Equal variances not assumed |   |      | -10,374                      | 7,451 |

**Independent Samples Test**

|        |                             | t-test for Equality of Means |                 |   |           |
|--------|-----------------------------|------------------------------|-----------------|---|-----------|
|        |                             | Sig. (2-tailed)              | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference |           |
|        |                             |                              |                 | Lower                                     |           |
| الدرجة | Equal variances assumed     | ,000                         | -46,16667       | 4,45034                                   | -56,08265 |
|        | Equal variances not assumed | ,000                         | -46,16667       | 4,45034                                   | -56,56223 |

**Independent Samples Test**

|        |                             | t-test for Equality of Means              |  |
|--------|-----------------------------|---|--|
|        |                             | 95% Confidence Interval of the Difference |  |
|        |                             | Upper                                     |  |
| الدرجة | Equal variances assumed     | -36,25068                                 |  |
|        | Equal variances not assumed | -35,77111                                 |  |



ملحق رقم(3): خصائص الدراسة الأساسية  
الجنس

|            | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide ذكر | 30        | 50,0        | 50,0               | 50,0               |
| أنثى       | 30        | 50,0        | 50,0               | 100,0              |
| Total      | 60        | 100,0       | 100,0              |                    |

الخبرة المهنية

|                       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|-----------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide سنوات 5 من أقل | 9         | 15,0        | 15,0               | 15,0               |
| سنوات 5-10            | 28        | 46,7        | 46,7               | 61,7               |
| سنوات 10 من أكثر      | 23        | 38,3        | 38,3               | 100,0              |
| Total                 | 60        | 100,0       | 100,0              |                    |

اختبار التوزيع Tests de normalité

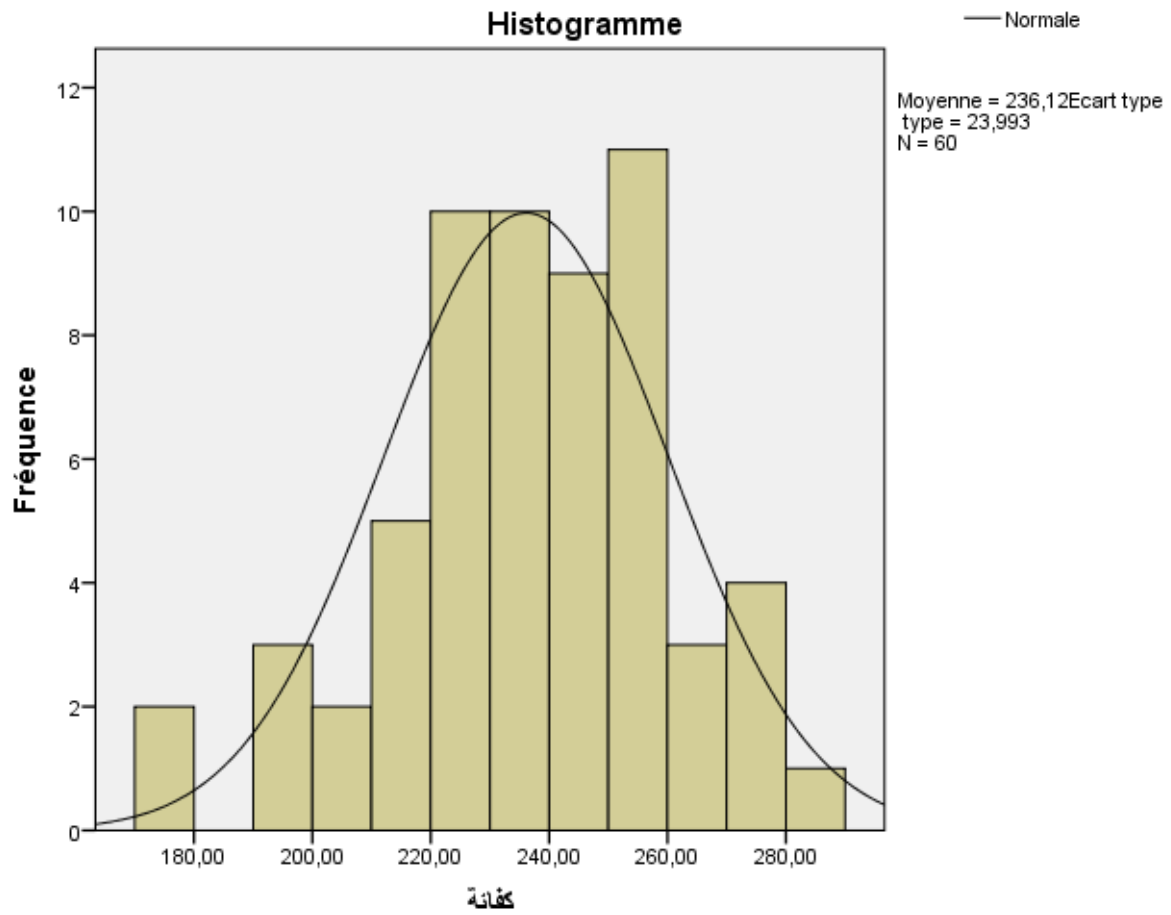
|       | Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup> |     |      | Shapiro-Wilk |     |      |
|-------|---------------------------------|-----|------|--------------|-----|------|
|       | Statistiques                    | ddl | Sig. | Statistiques | ddl | Sig. |
| كفاية | ,090                            | 60  | ,200 | ,969         | 60  | ,125 |

\*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

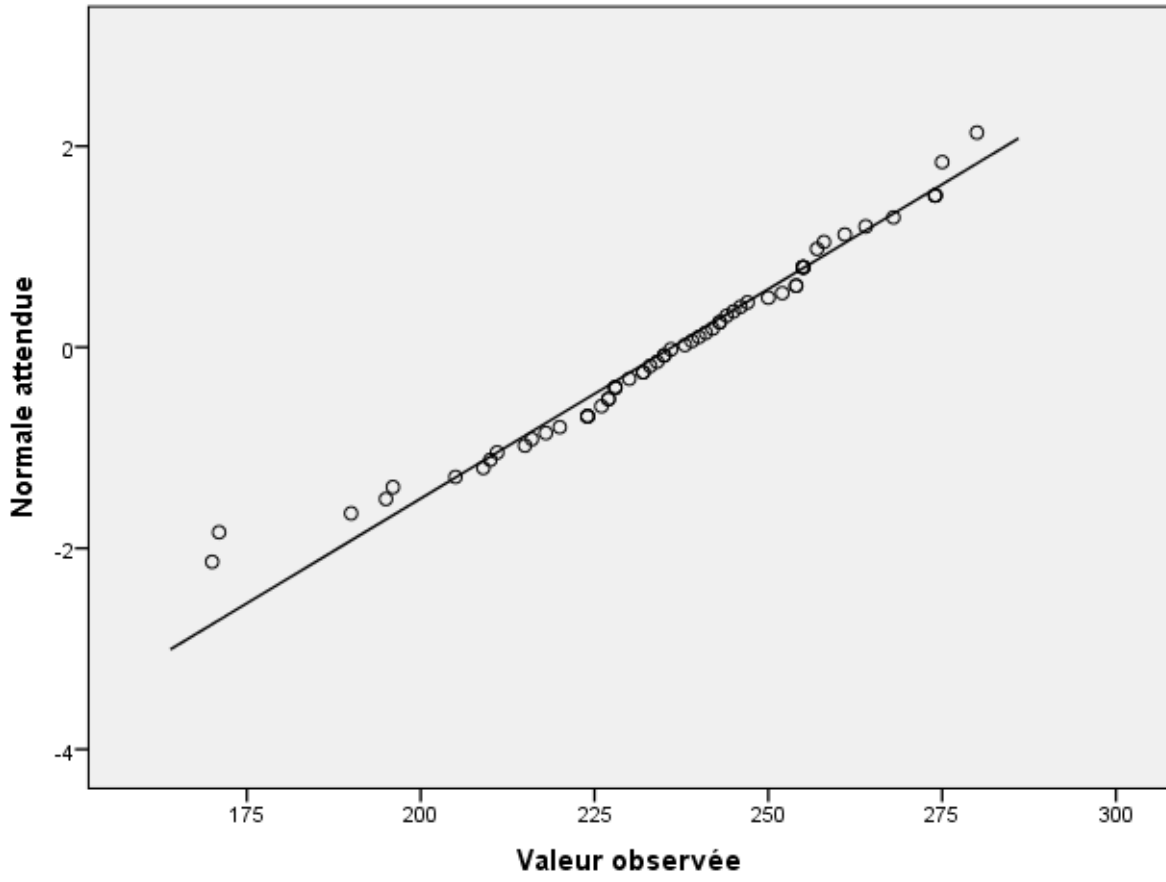


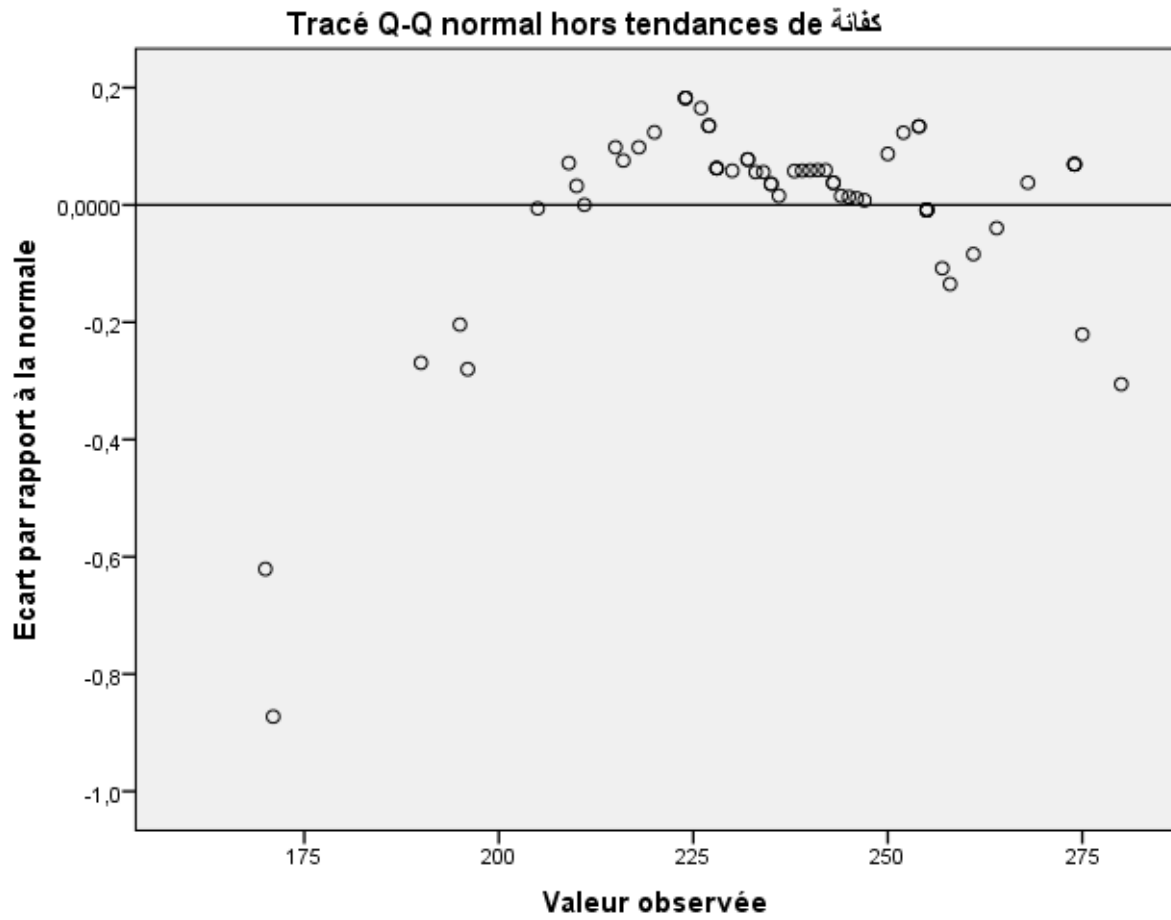
## الكفاءة

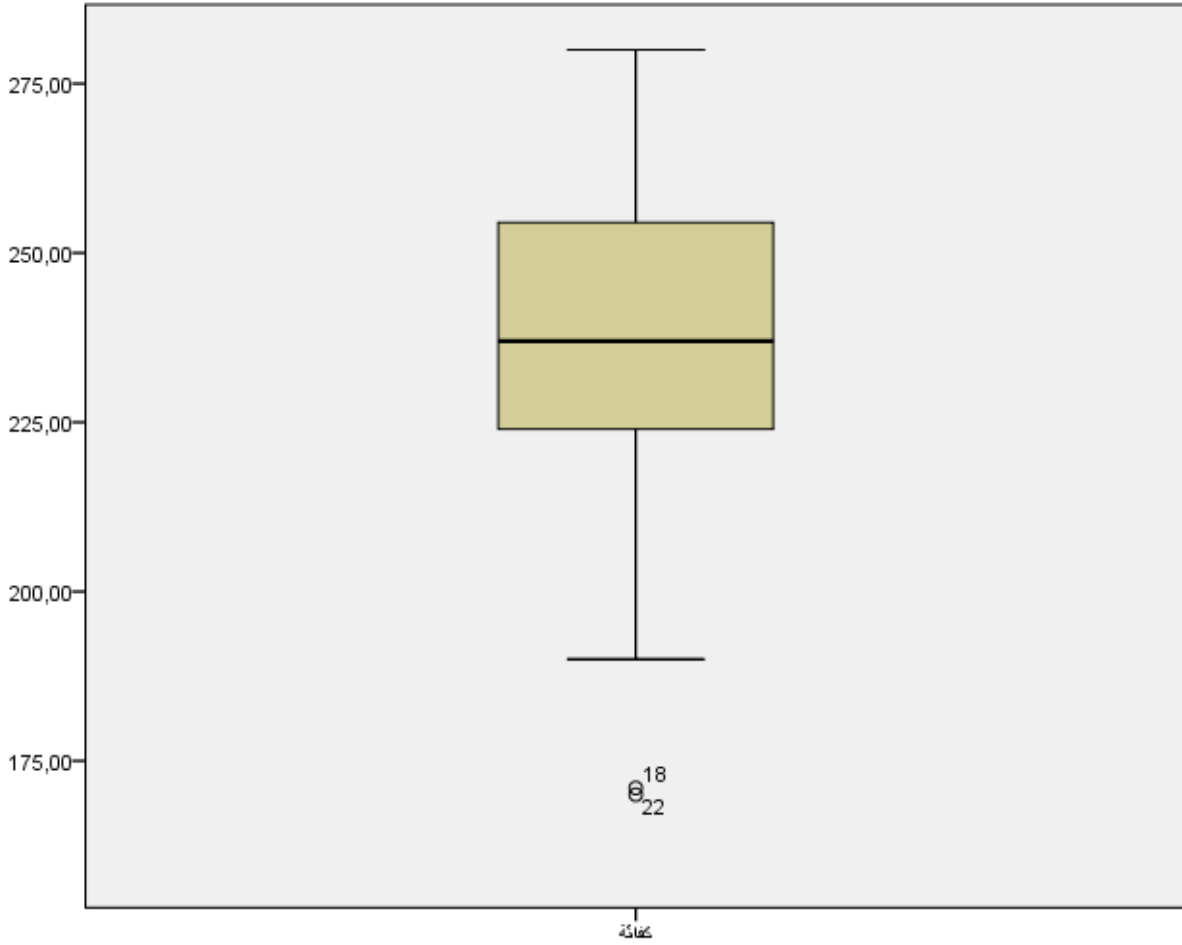




Tracé Q-Q normal de كفاءة







### Statistiques sur échantillon uniques01 الفرضية

|           | N  | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|-----------|----|---------|------------|-------------------------|
| موعي      | 60 | 4,3433  | ,52831     | ,06820                  |
| مانفعالات | 60 | 4,1444  | ,50349     | ,06500                  |
| مدافعية   | 60 | 4,1958  | ,50348     | ,06500                  |
| متعاطف    | 60 | 4,2833  | ,71700     | ,09256                  |
| مهارات    | 60 | 4,1577  | ,55676     | ,07188                  |
| مكفاءة    | 60 | 4,2164  | ,42845     | ,05531                  |



## Test sur échantillon unique

|           | Valeur de test = 3 |     |                  |                    |   |           |
|-----------|--------------------|-----|------------------|--------------------|---|-----------|
|           | t                  | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Intervalle de confiance de la différence à 95 % |           |
|           |                    |     |                  |                    | Inférieur                                       | Supérieur |
| موعي      | 19,696             | 59  | ,000             | 1,34333            | 1,2069  | 1,4798    |
| مانفعالات | 17,607             | 59  | ,000             | 1,14444            | 1,0144  | 1,2745    |
| مدافعية   | 18,398             | 59  | ,000             | 1,19583            | 1,0658  | 1,3259    |
| متعاطف    | 13,864             | 59  | ,000             | 1,28333            | 1,0981  | 1,4686    |
| مهارات    | 16,106             | 59  | ,000             | 1,15769            | 1,0139  | 1,3015    |
| مكفاءة    | 21,991             | 59  | ,000             | 1,21637            | 1,1057  | 1,3270    |

## الفرضية 02 إحصائيات المجموعة

| الجنس    | N    | Moyenne  | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|----------|------|----------|------------|-------------------------|
| وعي      | ذكر  | 42,1333  | 5,53193    | 1,00999                 |
|          | أنثى | 44,7333  | 4,76288    | ,86958                  |
| انفعالات | ذكر  | 48,4000  | 6,22343    | 1,13624                 |
|          | أنثى | 51,0667  | 5,64424    | 1,03049                 |
| مدافعية  | ذكر  | 49,6667  | 5,80329    | 1,05953                 |
|          | أنثى | 51,0333  | 6,29441    | 1,14920                 |
| متعاطف   | ذكر  | 38,4667  | 5,64913    | 1,03138                 |
|          | أنثى | 38,6333  | 7,26581    | 1,32655                 |
| مهارات   | ذكر  | 54,5333  | 7,11838    | 1,29963                 |
|          | أنثى | 53,5667  | 7,44489    | 1,35925                 |
| كفاءة    | ذكر  | 233,2000 | 24,41650   | 4,45782                 |
|          | أنثى | 239,0333 | 23,60959   | 4,31050                 |



## Test des échantillons indépendants

|          |                                 | Test de Levene sur l'égalité des variances |      | Test t pour égalité des moyennes |        |
|----------|---------------------------------|--|------|----------------------------------|--------|
|          |                                 | F  | Sig. | t                                | ddl    |
| وعي      | Hypothèse de variances égales   | ,887                                       | ,350 | -1,951                           | 58     |
|          | Hypothèse de variances inégales |  |      | -1,951                           | 56,747 |
| انفعالان | Hypothèse de variances égales   | ,366                                       | ,548 | -1,738                           | 58     |
|          | Hypothèse de variances inégales |  |      | -1,738                           | 57,455 |
| دافعية   | Hypothèse de variances égales   | ,122                                       | ,728 | -,874                            | 58     |
|          | Hypothèse de variances inégales |  |      | -,874                            | 57,621 |
| تعاطف    | Hypothèse de variances égales   | 1,920                                      | ,171 | -,099                            | 58     |
|          | Hypothèse de variances inégales |  |      | -,099                            | 54,678 |
| مهارات   | Hypothèse de variances égales   | ,004                                       | ,952 | ,514                             | 58     |
|          | Hypothèse de variances inégales |  |      | ,514                             | 57,884 |
| كفاءة    | Hypothèse de variances égales   | ,033                                       | ,857 | -,941                            | 58     |
|          | Hypothèse de variances inégales |  |      | -,941                            | 57,935 |



## Test des échantillons indépendants

|          |                                 | Test t pour égalité des moyennes |                    |                            |   |
|----------|---------------------------------|----------------------------------|--------------------|----------------------------|---|
|          |                                 | Sig. (bilatéral)                 | Différence moyenne | Différence erreur standard | Intervalle de confiance de la différence à 95 % |
|          |                                 |                                  |                    |                            | Inférieur                                       |
| وعي      | Hypothèse de variances égales   | ,056                             | -2,60000           | 1,33276                    | -5,26781  |
|          | Hypothèse de variances inégales | ,056                             | -2,60000           | 1,33276                    | -5,26906  |
| انفعالات | Hypothèse de variances égales   | ,087                             | -2,66667           | 1,53393                    | -5,73717  |
|          | Hypothèse de variances inégales | ,087                             | -2,66667           | 1,53393                    | -5,73779  |
| دافعية   | Hypothèse de variances égales   | ,386                             | -1,36667           | 1,56309                    | -4,49554  |
|          | Hypothèse de variances inégales | ,386                             | -1,36667           | 1,56309                    | -4,49597  |
| تعاطف    | Hypothèse de variances égales   | ,921                             | -,16667            | 1,68032                    | -3,53020  |
|          | Hypothèse de variances inégales | ,921                             | -,16667            | 1,68032                    | -3,53456  |
| مهارات   | Hypothèse de variances égales   | ,609                             | ,96667             | 1,88058                    | -2,79773  |
|          | Hypothèse de variances inégales | ,609                             | ,96667             | 1,88058                    | -2,79789  |
| كفاءة    | Hypothèse de variances égales   | ,351                             | -5,83333           | 6,20102                    | -18,24602                                       |
|          | Hypothèse de variances inégales | ,351                             | -5,83333           | 6,20102                    | -18,24631                                       |



### 03 الفرضية ANOVA

|              | Somme des carrés | Ddl | Carré moyen | F     | Sig. |
|--------------|------------------|-----|-------------|-------|------|
| Intergroupes | 2848,763         | 3   | 949,588     | 1,709 | ,176 |
| Intragroupes | 31115,420        | 56  | 555,633     |       |      |
| Total        | 33964,183        | 59  |             |       |      |



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
تباية العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: /

تصريح بشرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): سلامة شهرزاد

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم):

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203836096

الصادرة بتاريخ: 2018/12/13 عن دائرة: مقرة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية علم النفس

تخصص: توجيه وارشاد تحت رقم التسجيل: 120232301483970

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلم ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة المسيلة

اصرح بشرفي بافتي التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/05/105

امضاء المعني(ة):

سلامة شهرزاد



المرجع: القرار المؤادي رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): عيسى حوله

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 209 3766 39

الصادرة بتاريخ: 2018.02.08 عن دائرة: المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: إداريا وتوجيهيا تحت رقم التسجيل: 23 230 850 97 96

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: مستوى الكفاءة الذاتية لدى محامى ومعلمات  
كوى الى احتياجات العامة بعرا لن ذوى آلا حيايات  
الخاصة بمدينة المسيلة

اصرح بشرفي باننى التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في

انجاز البحث المذكور اعلاه التوقيع  
المسيلة في 04 جوان 2024

امضاء المعنى (ة):

انجاز البحث المذكور اعلاه التوقيع  
المسيلة في 04 جوان 2024  
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي  
ويختمه بيده  
سلطانى فاطمة  
المرجع: القرار الوزاري رقم 933-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمين ومعلمات  
كسوى الاحتيايات الخاصة بصرا كز ذوعيا الاحتيايات  
الخاصة بمدينة المسيلة

إعداد الطلبة:

- 1- عيوش حوله - رقم التسجيل: 2323085079796
  - 2- سلمة سحرزاد - رقم التسجيل: 232301483970
- القسم: علم النفس الشعبة: علوم التربية التخصص: ساد وتوجيه  
إشراف: عرعار غنيرة الرتبة: مساعد

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح  
بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس القسم

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):